

آيام العرب قبل الاسلام في كتاب مجمع الامثال للميداني (ت: 518هـ/ 1124م) وصلتها
بالمقدس

الباحث: احمد كاظم عباس السعداوي أ.م.د. مراد رحيم خضير العتابي

كلية الأمام الكاظم (ع)

الكلمات المفتاحية: تاريخ العرب. المقدس. الميداني

الملخص:

إن الموضوع الذي تناوله بحثنا المعنون: "أيام العرب قبل الاسلام في كتاب مجمع الأمثال للميداني (ت: 518هـ/ 1124) وصلتها بالمقدس" له أهمية كبيرة في تاريخ العرب قبل الاسلام، إذ جانب الكثيرين دراسة الأيام من خلال كُتب الأمثال، والايام بمجملها حروب ووقائع حدثت عند العرب قبل الاسلام في شبه الجزيرة العربية أو خارجها، ومن الذين صنفوا في ذلك المجال ضمناً الميداني في كتابه مجمع الامثال الذي أشتمل على الامثال العربية متمثلة بأيام العرب، رابطين معها صلتها بالمقدس في تلك بالأيام، وما انعكس سلباً على حياتهم آنذاك، وما رافقته من حروب وصراعات من اجل هذا التقديس لديهم، لذلك يعد البحث غاية في الاهمية لارتباطه بمعتقدات العرب في ذلك العصر.

المقدمة:

إن موضوع دراسة أيام العرب قبل الاسلام في كتاب مجمع الامثال للميداني وصلته بالمقدس له أهمية كبيرة، لذلك لابد من معرفة هذه الأيام ومسمياتها، فضلاً عن ذلك أن كتاب مجمع الامثال يُعتبر من الكتب المهمة التي اشتملت على ذكر اخبار العرب بشكل مختصر، وما دارت من احداث خلال أيامهم، وكيف ارتبطت بشكل مباشر مع ما يقصدونه من معتقدات اصبحت بشكل مباشر جزءاً من الاسباب التي أشعلت الحرب بينهم في احياناً كثيرة، لما يكونون من حب واحترام وتعظيم على حداً سواء (للأشخاص، الاصنام، الحيوانات، الماء)، فكانت سبب في إشعال تلك الأيام.

وهناك أسباب لاختيار هذا الموضوع متمثلة بأهمية الأيام والتعرف عليها ومعناها، وسبر الغور في الميدان وكتابته مجمع الامثال، والوقوف على صورت المقدس لدى العرب وأهمية

اعتقادهم بهذه الأيام بالمقارنة مع ما ذكرته المصادر الأخرى، فضلاً عن أهمية تلك الأيام وتأثيرها على مر العصور التاريخية، وبالتالي إيجاد الاسباب الحقيقية لتقديس العرب لتلك الاشياء على مختلف أشكالها بطريقة جديدة مفادها الاعتماد على كتاب مجمع الأمثال للميداني، وقد استندت الدراسة على مجموعة من المصادر لإيجاد أوجه الشبه والاختلاف في أسباب تلك الأيام، ومعرفة القداسة او (المقدس)، وعليه جاء هذا البحث كخلاصة مقدمة لشرح معنى اليوم والتعريف بالميداني وكتابه وشرح وبيان معنى المقدس واهم سمات التقديس وبيان نوع المقدس الذي بسببه اندلعت تلك الايام.

أيام العرب:

تشغل أيام العرب قبل الاسلام أهمية كبيرة في حياة العرب قبل الاسلام ومعتقداتهم، وكلمة الأيام لها اشتقاقات كثيرة في المعاجم اللغوية تصل إلى (14) اشتقاق⁽¹⁾، ويمكن أن تُعطي الكلمة عدة معاني للدلالات الزمنية إذا ما اقترنت بكلمة محددة⁽²⁾، وأما الحديث عن الأيام بمدلولها العام والتاريخي فأنها تدل على الملاحم والوقائع، ويتعدا إلى ما غير تلك المعاني، لذلك نجد في كتب اللغة والمعاجم الاسلامية ألفاظا عديدة لها صلة بمعنى الايام، ومرتبطة بالقتال عند العرب الذين استخدموا عدة كلمات تختلف في شكلها لكنها متشابهة الى حد ما في معناها مثل (الوقائع والواقعة، الحرب، الغزو، الحلف)⁽³⁾، وقد ناقش احد الباحثين العلاقة والترابط بين تسمية اليوم ومرادفاتها بقوله: "ان هنالك عدة امور حدثت في الجاهلية جعلتهم يُطلقون تسمية وقائعهم اياماً منها"⁽⁴⁾.

الميداني وكتابه مجمع الامثال:

يُعد الميداني⁽⁵⁾، عالماً شمولياً ذي شخصية علمية فذة في مختلف العلوم، فقد ترك خلفه أثراً ثقافياً يُقارب الـ(14) مؤلف⁽⁶⁾، وأن كتاب (مجمع الامثال) لاقى رواجاً لدى اهل العلم والمعرفة، فقد حظي بعناية المحققين؛ حيث احصينا ما تم تحقيقه بحوالي الـ (10) نُسخ، وقد طُبِعَ مجمع الامثال طبعت جمة في اوقات متفاوتة استمرت على مدار (250) عاماً⁽⁷⁾.

ولد الميداني وترعرع في مدينة نيسابور⁽⁸⁾، احدى مدن خراسان التي لم يُغادرها حتى توفي في سنة ثمان عشرة وخمسمائة (ت: 518هـ/1124م)⁽⁹⁾، والوحيد الذي انفرد بتغيير وفاته المؤرخ الدليجي (ت: 1210هـ/1832م)، الذي ذكر ان الميداني توفي "سنة تسع وثلاثين وخمسمائة"⁽¹⁰⁾؛ ويرى الباحث ان الدليجي جانب الصواب في قوله، لأن التاريخ المذكور يعود لوفاة ابن الميداني ابو سعد سعيد (ت: 539هـ/1145م) لا لأبيه⁽¹¹⁾، كما وقع اختلافاً في اليوم الذي توفي فيه

الميداني الى مجموعتين: المجموعة الاولى: ذهبت الى ان وفاته كانت في ليلة الاربعاء السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك، وهذا الرأي للسمعاني والذهبي⁽¹²⁾؛ أما المجموعة الثانية: فذهبت الى نفس اليوم (الاربعاء)، لكن حددته بالخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك⁽¹³⁾، وقد دفن في ليلة القدر⁽¹⁴⁾، بأعلى منطقة الميدان⁽¹⁵⁾، في المقبرة فوق المحلة⁽¹⁶⁾، ويُرجح الباحث الرأي الاول كونه الاقرب الى الصحة والراجح على الرأي الثاني بدليل أن السمعاني هو الاقرب الى تاريخ وفاته، فضلاً عن ذلك انه من طلابه الذين ذكرناهم آنفاً، وأيضاً انفرد هو والذهبي في ذكر تاريخ ولادته، علاوة على ذلك ان السمعاني كان من اهل نيسابور ايضاً، واستخلاصاً لذلك يتضح ان الميداني بلغ الرابعة والثمانون عاماً عند وفاته، وقد عاصر بداية ونهاية الدولة السلجوقية⁽¹⁷⁾؛ وأخيراً تجدر الإشارة الى أن الميداني ذكر (132) يوم ايام العرب قبل الاسلام في كتابه مجمع الامثال.

والجدير بالذكر انه عندما يحضر اسم الميداني يُقال (صاحب الامثال) تمييزاً له عن غيره وتعريفاً له بكتابه⁽¹⁸⁾، ولأنه نال شهرته بسبب كتابه هذا الذي ذكره ياقوت الحموي بأسمين، الاول: "الجامع في الامثال"⁽¹⁹⁾؛ والثاني مجمع الامثال⁽²⁰⁾؛ ولا بد من التأكيد على ان الكتاب نال درجة عالية من الثناء على ما تضمنه بشهادة المؤرخين حيث ورد: "كتاب الامثال المنسوب اليه ولم يُعمل مثله"⁽²¹⁾، لان الميداني سخر كل معرفته وعلمه الغزير في اللغة العربية: من نحوها وصرفها وادبها وادعها بين ثنايا صفحات كتابه⁽²²⁾، وظهر شخصيته العلمية المتميزة⁽²³⁾؛ كما ويُلاحظ ان الميداني صرح في مقدمة الكتاب عن سبب تسميته بقوله: "وسميت الكتاب مجمع الأمثال لاحتوائه على عظيم ما وَرَدَ منها"⁽²⁴⁾، لاشتماله على الامثال العربية في حقب متفاوتة من عصر الجاهلية الى الاسلام وعصوره⁽²⁵⁾، التي يُناهاز عددها على ما يقارب من: "ستة آلاف ونيف"⁽²⁶⁾، وبهذا يتضح أن الميداني كان حريصاً على ان يُبين العدد الكلي للأمثال التي استخدمها حتى لا يضيع جهده، ويكون القارئ على معرفة تامة بعدد الامثال الواردة في كتابه.

وكان الهدف من تأليف الكتاب هو حفظ تراث الأمة من الضياع والاندثار، والذي اشار عليه بكتابة مصنفه هذا صفيُّ الملوك أبو علي⁽²⁷⁾. اما منهجية الميداني في ذكر أيام العرب فقد كان يذكر اليوم وشيء من احداثه دون الخوض في ذكر التفاصيل، وقد اعتمد في موارد الكتاب على جملة من الكتب التي ألفت في الامثال مضافاً لها كُتُب الادب والتاريخ، مع الإشارة الى ان الميداني لم يذكر من نقل منهم إلا القليل في مقدمته، أما السواد الاعظم فلم يذكرهم.

المقدس وصلته بأيام العرب قبل الإسلام:

قبل الولوج في الحديث عن (المقدس) وصلته بأيام العرب قبل الاسلام، لابد لنا من تحديد لفظة (المقدس) فمن ناحية اللغة تعني: "اشتقاق من التَّقْدِيس، وَهُوَ التَّطْهِير"⁽²⁸⁾، والمُعْظَم⁽²⁹⁾، والمُتَزَه⁽³⁰⁾، عن العيوب والنقائص⁽³¹⁾؛ وأشار له ابن منظور⁽³²⁾؛ بقوله: "المقدس القدوس المقدس. ويقال: القدوس فعول من القدس، وهو الطهارة؛ في حين قال الجوهري⁽³³⁾ : "الْقُدُسُ وَالْقُدُسُ: اسم ومصدر والتقدّيس التطهير، وتقديس أي تطهر"، والأرض المقدسة المطهرة؛ ووصفه الزبيدي⁽³⁴⁾، بأنه: "الْمُقَدَّس، كَمُعْظَم، أي الْمُطَهَّر، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: مُقَدِّسٌ وَمُقَدَّسٌ. وَالْمُقَدَّس، كَمَحَبَّثِ الْحَبْر، وَقِيلَ: الرَّاهِبُ"؛ كما يُقال عن الشيء الممنوع: تَقَدَّسَتْ عَنْهُ وَتَعَالَيْتْ، أي فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والممنوع عنهم⁽³⁵⁾، كما جاء في قوله سبحانه وتعالى: "وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ"⁽³⁶⁾، بمعنى نُعْظِمُكَ وَنُكَبِّرُكَ⁽³⁷⁾، وعليه يكون التقديس هو التعظيم والتطهير من كل دنس، كما جاء بالقول: قدوس: "طهارة وتعظيم له"⁽³⁸⁾، فضلاً عن ذلك قيل للأرض: "أرض مقدسة، يعني بذلك المطهرة"⁽³⁹⁾.

واصطلاحاً: يتضح انه عند الولوج في الحديث عن (المقدس) وما يمثل بصورة عامة يمكن القول بأنه قد يختلف من منطقة الى أخرى ومن ثقافة إلى غيرها، لذلك فإنه في نضر التاريخ مختلف من قوم إلى اخر ومن قبيلة الى أخرى، وعليه فإن فكرة (المقدس) تتمحور حول ذاته وقد تتجه في مسارين يختلفان في نوعهما ويتفقان في كثير من طقوسهما التعبدية ويمجدونه؛ وتنزيهه من أي شيء ينقصه ويقلل من مكانته في نفوسهم. فالمدار الأول نابع من (المقدس) نفسه او ما يمثله ويُجسده أي الأثر الذي يتركه، والأخر نابع من الإنسان تجاه من يُقدسه ويمجده؛ وهنا تكمن الصعوبة والاختلاف في تحديد مفهوم المقدس، وعلية اتجهت أنظار علماء الأديان والاجتماع والفلسفة وعلم النفس وعلم الأجناس وغيرهم إلى دراسة المقدس، فقد استوقفهم كلمة (المقدس) وأثارت انتباههم من ناحية مفهومها والمقصود بها، خاصة وأن المقدس يختلف من لغة إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، ومن تجربة تاريخية إلى تجربة أخرى⁽⁴⁰⁾، إذ يؤكد احد علماء الألوهيات على صعوبة تحديد مفهوم المقدس والبحث عنه بقوله: "الوصفة الوحيدة التي يصح إثباتها للمقدس بشكل عام متضمنة في تعريف هذه اللفظة بالذات هي تعارضه مع الدنيوي، لكننا ما أن نُصر على توضيح طبيعة هذا التعارض

وصيغته حتى نصطدم بأخطر العقبات، وهي البحث عن علاقة المقدس مع المقدس، ومتى يفترقان تخرج من هذه الجدلية بان المقدس السماوي يسمو ويتقاطع مع المقدس الأرضي⁽⁴¹⁾؛ كما عُرف: "المقدس في منظار الأرواح هو هذه القوة الخفية والشخصية الخيرة والرهيبه التي يعتقد بأنها وراء كل سلطان، كل سعادة، كما يعتقد بأنها وراء كل شقاء، وهو فوق ذلك موقف تكون فيه الكائنات والأشياء مُستبعدة من العالم الدنيوي المندس"⁽⁴²⁾؛ ومن بين التعريفات التي ذُكرت المقدس بأنه: "ما يتعارض مع المندس"⁽⁴³⁾؛ فضلاً عن كونه: "...أحد جانبيه تنزيها عن العيوب والنقائص، فهو من الجانب الآخر وصف بالجمال والكمال، هو تعظيم للقيم الكبيرة والمثل العليا، فمظهره في الناحية السلبية عدم انتهاك الحرمات، وفي الناحية الايجابية الإقبال على الفضائل اغترافاً من معينها، وتذوقاً لجمالها وتمثالاً لجوهرها"⁽⁴⁴⁾؛ كما وصف أنه: "يعارض العادي الدنيوي"⁽⁴⁵⁾؛ كما وردت اوصاف اخرى في المقدس كادت ان تكون غريبة نوعاً ما، إذ تشير إلى ان المقدس والعنف متماثلات في صورة واحدة⁽⁴⁶⁾، أي أن المقدس مرتبطاً بالعنف، وعليه فأن من الصعوبة تحديد مفهوماً واحداً ومعنى للمقدس بشكل رسمي.

وقبل البدء في تبين العلاقة ما بين الايام والمقدس عند العرب قبل الاسلام، لابد لنا ان نُبين كيفية ارتباط الأيام مع تقدسها؟ ولماذا قُدمت؟ وما هي الغاية الحقيقية من وراء ذلك المقدس؟ لنقول أن حياة العربي تجنح تحت القبليّة والاواصر الاجتماعية التي ادت الى ظهور من يبرز من بينهم ليكون سيداً عليهم وبمثابة قائد ومرشد لهم في ايام الشدة والرخاء، ومن هذا المنطلق برزت شخصية (سيد القبيلة)، لان القبيلة بمثابة الدولة المصغرة في وسط المجتمع؛ بسبب ما تقدمه من ضمانات لحماية افرادها والدفاع عنهم ومعاقبتهم التي تصل إلى حد تسليم حياتهم في بعض الاحيان؛ وهذا ما يذهب اليه المستشرق (روبرت سميث)⁽⁴⁷⁾، بأنه سائد عند العرب قبل الاسلام⁽⁴⁸⁾، مع وجود اختلاف بالآراء في مساحة انتشارها، فتارة تمثل مواضع كبيرة في حياة العرب في الجاهلية⁽⁴⁹⁾، وتارة اخرة تُشكل مساحة قليلة في انتشارها⁽⁵⁰⁾. تقدس الاشخاص:

ان العقلية العربية نسجت الاساطير عن قُديسية سادت القبائل، بدلالة ما ذُكر عن جرهم (الاب الاعلى لقبليّة جرهم اليمانية)، الذي وصف بأنه نتج عن زواج بين الملائكة وبنات ادم (عليه السلام)، لانهم يعتقدون أن الملك من الملائكة إذا عصى ربه في السماء، عاقبه الرب وأنزله إلى الارض بصورة رجل، فيتزوج من امرأة انسية؛ وبالتالي ولد جرهم⁽⁵¹⁾؛ كما نُظر إلى (سادت

القوم) بمنظور التعظيم والاحلال؛ وأطلقوا عليهم عدة نعوت مثل (فلان ساد قومهم)⁽⁵²⁾، و(سيد الناس)⁽⁵³⁾، وهناك إشارات تدل على تقديسهم عند مخاطبتهم ب (الرب)، وهذا نجده في قول المهلهل التغلبي⁽⁵⁴⁾، عند رثائه كليب بن وائل⁽⁵⁵⁾، بالقول: قتلوا ربه كليباً سفاهاً ... ثم قالوا ما إنخاف عويلاً⁽⁵⁶⁾.

ومن أوجه التقديس الأخرى ما كُتب عن الاحنف بن قيس⁽⁵⁷⁾؛ سيد بني تميم، الذي إن غضب غضبت القبيلة بأسرها من أجله: وهم لا يعلمون فيم غضب⁽⁵⁸⁾. وهذا دليل دامغ على تقديس العرب لساداتهم، وأطاعتهم بشكل المطلقة.

ومن ملامح وترايط أيام العرب مع القداسة أنهم كانوا يتخذون من ساداتهم آلهة لهم في المعارك، بدليل ما حدث في (يوم الزويرين)، عندما اصطحبوا شيخهم الأصم (عمرو بن قيس)⁽⁵⁹⁾، الذي قال: انا زوركهم إي إلهكم، وجلس بين الصفيين فاقتتلوا قتالاً شديداً⁽⁶⁰⁾، وضمنوه في شعرهم حيث قالوا:

جاءوا بزورهم وجئنا بالأصم ... شيخ لنا كالليث من باقي إرم⁽⁶¹⁾.

ويتضح انهم نسجوا عن شيخهم الأصم الاساطير حين نسبوه إلى بقايا قوم نبي الله عاد(عليه السلام)؛ والتقديس شمل الملوك، حيث نسجوا حولهم روايات عدة، بدءاً من ولادتهم، وتطور الامر حتى شمل دمائهم واعتقادهم بانها تُشفي من عضة الكلب والجنون⁽⁶²⁾، ومن أوجه التقديس للملوك أنه إذا مرض الملك حُمِل على الاكتاف ويتناوب الرجال على حمله⁽⁶³⁾، واعتقدوا ان الملوك لا يموتون، وهذا الاعتقاد نابع من تصورهم بانهم من نسل الالهة، بدلالة ما بنوه بشأن ملوك الفرس بانهم لا يموتون، ونستنتج من الاحداث التي وقعت في (يوم ذي قار610م)، الذي حدث بين الفرس والعرب عندما تزامنت الاحداث ووقعت الحرب وهجم (حنظلة العجلي)⁽⁶⁴⁾، على رجل من الفرس قطعنه وخرميتاً فعندها صاح بأصحابه: "ويلكم إنهم يموتون"⁽⁶⁵⁾، وهذا الاعتقاد تجسد في ذاكرتهم الجمعية وتصرفهم معهم، وكذلك في خضم المعركة ارتفع الصوت بندا: "يا آل زبيد إنهم يموتون"⁽⁶⁶⁾؛ النابع من معتقدتهم بما يُعرف بمنح الحياة وسلمها، لان الملوك قادرين على سلب حياة الناس بما يمتلكونه من قوة بشرية تحت طوعهم تُنفذ وتُطيع من غير نقاش، وكذلك وهب الحياة من خلال اطلاق سراحهم، بدليل ما فعله أحد ملوك الحيرة (عمرو بن هند المحرق)⁽⁶⁷⁾، في بني تميم حين سلب حياتهم بالنار في (يوم أواره)، ولا تخلو تلك الحادثة من التصرف بأنه قد يكون الذين تم حرقهم قرايين لمن قُتل من الملوك، وهو ما يسمى (القربان المقدسة)⁽⁶⁸⁾. ومن زاوية أخرى حول

ارتباط الايام بالمقدس لدى العرب عندما وزع أحد الملوك (الحارث بن عمرو بن أكل المرار الكندي) ابنائه في داخل القبائل العربية مثل (بني تميم، و بني تغلب)، وهذا يندرج ضمن كونهم ابناً لأبناء مُقدسين⁽⁶⁹⁾، لذلك سوف تحل البركة على القبائل لأنها ستنعم بالعطاء بسبب تواجد ابناء الملوك لديهم، والجدير بالذكر ان هذه الحالة تسببت بنشوء أيام للعرب فيما بينهم بسبب هذا التواجد.

تقديس الحيوانات:

إن التقديس عند العرب قبل الاسلام لم يقتصر على الشخصيات، بل شمل الحيوانات أيضاً، إذ كان الحيوان يحظى بقُدسية واحترام من قبل الأمم بما فيها العرب، وهذا ما عُرف بـ(الطوطمية)⁽⁷⁰⁾، والطوطم هو الحيوان المُقدس والنباتات ايضاً، ولم يعد الحيوان مُطلقاً للغذاء إلا في حالات دينية⁽⁷¹⁾، فيذكر الدكتور جواد علي⁽⁷²⁾: أنه "يوجد بين تسميات القبائل العربية أسماء حيوان أو نبات أو جماد أو أجرام فلكية"، وعليه عرفت بين بعض القبائل الاعتماد على وجود أفراد وعشائر دعوا بأسماء الحيوانات، مثل الطيور والزواحف والهوام، فكان منهم عنبس وأسامة ونهشل⁽⁷³⁾، باعتبار أن كل قبيلة كانت تعتقد انها في الاصل نشأة من حيوان او نبات، او بسبب ممارستها للتجارة من خلاله، وعليه نشأة الالفه اجاه حيواناتها التي تستخدمها.

ويطرح الباحث سؤال مفاده: ما السبب في تسمية العرب أسمائهم بأسم الحيوانات او النباتات؟ ليكون الجواب: بسبب كون العائلات والقبائل ارادت التميز عن بعضها البعض⁽⁷⁴⁾، ويرى (وماكس ولر)⁽⁷⁵⁾: ان الطوطم اسم للعشيرة وشعاره، واسم الاجداد الاوائل للعشيرة موضع تبجيل وتقدير لدى العشيرة.

ومن الحيوانات التي قدسها العرب (الجمال)، حيث تناقلت قُدسية هذا الحيوان عبر العصور والازمنة، فقد قدسه (التموديون) بدلالة العثور على بعض النقوش والكتابات التمودية التي يظهر من خلالها تقديسهم للابل بصورة عامة كونها حيوانهم المفضل والمقدس والمحرم، والذي يقوم اقتصادهم عليه، لذلك اختبرهم الله تعالى بناقة النبي صالح (عليه السلام)، لذلك يُحيطونه بالاجلال والتقديس⁽⁷⁶⁾.

وهنا لابد من الاشارة إلى الطبيعة الصحراوية وتأثيرها الكبير على العرب قبل الاسلام، حيث جُعل للناقة حضوراً كبيراً ومميزاً عن بقية سائر الحيوانات في حياتهم، وذلك لأنهم كانوا يعتمدون عليه كثيراً، وليس هذا فقط، فاهتمامهم بالناقة كان نابعاً من معتقد ديني قديم

لديهم، فهي مقدسة لديهم، ومن مظاهر تقديسها وتعظيمها في الفكر الديني القديم لدى العرب أنهم بحروا البحيرة، وسيبوا السائبة، ووصلوا الوصيلة، وحملوا الحامي، وقد اشار القرآن الكريم الى هذه العقيدة بقوله عز وجل: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَذَّبُوا هُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾⁽⁷⁷⁾.

وبشكل عام يعتبر الحيوان عند العرب قبل الاسلام ذا مكانة واهتمام لا تقل عن بقية الامم السابقة، مع الاشارة الى أن جُل الحيوانات المُحرمة كانت من النوق⁽⁷⁸⁾، حيث قدست عند قبيلة إياد ناقة (جويرية بن حجاج)⁽⁷⁹⁾؛ المعروفة بناقة (ابي داود الايادي) الزباء التي كانوا يتبركون بها⁽⁸⁰⁾؛ وما كان يربط الناقة وتقديسها بأيام العرب هو ما حصل لناقة (البسوس)⁽⁸¹⁾، التي ضُرب بها المثل، وأن جزءاً من المشكلة يتمثل بما في نفوسهم من تقديس لها وانتهاكاً لحرمتها⁽⁸²⁾، فضلاً عن قبيلة طيء التي كانت تقديسها، بدليل ما جاء في حديث النبي (ﷺ) لبني طيء: "إني خير لكم من العزى ولاتها، ومن الجمل الأسود الذي تعبدونه من دون الله"⁽⁸³⁾؛ إي أنهم اتخذوا من الجمل أله يعبدونه ويقصدونه، وفي نفس الصدد نجد ان بني تميم عبدت وقدست الناقة، وتصورت انها تمدّها بالعون والنصر في حروبها ضد اعدائها، بدليل ما فعلوه في (يوم الزورين)، حيث اصطحبوا معهم إلى ارض المعركة البعيرين مقيدين وتركوهم بين الصفيين واسموهم زُورين (بمعنى الالهيّن) وهذا في اعتقادهم سوف ينصرهم؛ ومن زاوية اخرى ذكرها القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾⁽⁸⁴⁾. لقد شكلت الناقة صورة في ذهن الفرد العربي بانها مقدسة ومحرمّة، وهي مصدر التشاؤم اذا ما فكر بقتلها فإنه لا محال ستحل به الكارثة بدليل ما سبق للأقوام وللعرب ايضاً؛ وعليه فهي مصدراً للحرب والعقاب، يقول احد الباحثين: "ولقد تجسدت صورة ربة الحرب في العصر الجاهلي بالناقة التي تلقح الأسنة والرماح، فتحمل حملاً كريهاً، وتدر دماً أحمر مشووماً، ولعل هذا الاعتقاد جاءهم من (قُدَّار ثمود) الذي دخل في ذاكرة المجتمع الجاهلي بعقره ناقة صالح (عليه السلام) والذي تسبب بعد ذلك بغضب الإله فعاقبه بأن أهلك قومه، فكانت صورته نموذجاً للشر، أما صورة الناقة فكانت النموذج الأعلى للموت والدمار والشر والهلاك"⁽⁸⁵⁾، ويلحظ بأنه كثيراً ما قرن الشعراء بين الحرب والناقة، وتصور الحرب على أنها ناقة مشوومة لا تلد إلا شؤماً وخراباً وويلات، يقول زهير بن أبي سلمى⁽⁸⁶⁾:

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا ... وَتَلْقَحُ كِشَافاً ثُمَّ تُنْتِجُ فُتْنَتِمْ

فتنج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم⁽⁸⁷⁾.

وهذه الابيات تُعطي تصور عن فكرة الهلاك والموت والدمار الذي يُصاحب الناقة اذا ما تم قتلها.

وهناك حيوان اخر لا يقل اهمية لدى العرب عن الناقة ممثلاً بـ(الفرس) الذي كان يُشكل لهم رمزاً للقوة والسرعة، فقد حضيّ بشيء من الاحترام والتقديس، وهذا ما نلاحظه عند قبيلة جديل الطائية التي صنعت صنم يُسمى (اليعبوب) قُدس من قبلهم⁽⁸⁸⁾، وضمّونه في شعرهم بالقول:

وتدلو اليعبوب بعد إلههم ... صنماً ففروا يا جديل وأعذبوا⁽⁸⁹⁾.

ومن الاحداث التي ارتبطت بهذا الحيوان وتقديسه واندماجها وقوع اشهر أيام العرب قبل الاسلام المعروفة بـ (يوم داحس والغبراء).

كان العرب قبل الاسلام لا يقتلون حيوانهم المُقدس ولا يأكلونه إلا في حالات الجوع والقحط، وهذا ما يؤيده احد الباحثين بقوله: "أن يؤس الناس أقوى من مقدسهم"⁽⁹⁰⁾، وهناك رأي اخر يُعلل اسباب اكل تلك الحيوانات المقدسة مفاده ان هذا الحيوان يتمتع بقوة وجبروت ينتقل إلى أكله عبر التهامه في وليمة مشتركة⁽⁹¹⁾، وهذه الحالة في غير ايام القحط.

ويمكن القول: إن مجموعة من العرب نقلت هذا الميراث والمعتقد وتقديسه حتى في ضل ظهور الاسلام، بدليل ان الجمل ضل رمزاً مقدس للمسلمين، وذلك بسبب اتصاله بالرسول لله (ﷺ) واتصاله في معاركهم، فهو رمزاً للفتنة في (معركة الجمل) سنة (36هـ/658م) إلى ان تم عقره وانتهت المعركة بهزيمة المنافقين والمارقين.

تقديس الاصنام:

تناسقاً مع ما تم ذكره من التقديس فأن العرب قبل الاسلام بصورة عامة قدست (الاصنام) واتخذت منها إلهة يتقربون إليها ويستغيثون بها لكي تُحقق لهم ما يتمنون ويرجون؛ فضلاً عن اتخاذها وسيلة لتحقيق النصر على اعدائهم، لذلك حملوه معهم في جُل معاركهم، مثل صنم (يغوث) الذي كان على هيئة اسد، وقد ذكروه في شعرهم بالقول:

وسار بنا يغوث إلى مراد ... فناجزناهم قبل الصباح⁽⁹²⁾.

ويفهم من هذا البيت انهم حملوه لاعتقادهم بأنه سيمدهم بالنصر في صراعاتهم وسينصرهم في المعركة، وهذا يتفق مع اعتقادهم بالطوطمية، ويؤيد هذا الرأي احد الباحثين بقوله: "أن العربي رأى إلهه يغوث يدافع عن قبيلة في ساحة القتال استناداً إلى اعتقادهم أن الطوطم

يدافع عن قبيلته في ساحة القتال⁽⁹³⁾. ويجدر القول ان عبادة الاصنام حظيت بانتشار في شبه الجزيرة العربية بشكل كبير، فضلاً عن احترامها والتقرب منها وتقديسها وحملها في أيامهم التي تقاتلوا فيها، بدليل ما فعلته قبيلة قضاة التي اتخذت صنم عُرف بـ(قرة العين)⁽⁹⁴⁾، وهي الناقة، وضمنوه في شعرهم بقولهم:

كطوف متلي حجة بين عيبب ... وقرة مسود من النسك قاتن⁽⁹⁵⁾.

وتذكر كتب التاريخ أن أبو سفيان حمل معه الصنمين (اللات والعزى) في معركة احد(3هـ/624م)⁽⁹⁶⁾، لاعتقاده بأنها سوف تنصره.

تقديس الماء:

قبل البدء في الحديث عن الماء لدى الامم والشعوب قديماً، والعرب قبل الاسلام خصوصاً واهميته يطرح الباحث تساؤلاً مفاده: لماذا تم تقديس الماء؟ وهل التقديس نشأ من حاجتهم اليه؟ وما وجه التقارب بين الماء وأيام العرب؟ وللإجابة نقول: انه مما لا ريب فيه إن تقديس المياه مُعتقد نابع من كون الماء مبتدأ الحياة (أصلها)، والعنصر الأساس الذي يمنحها الديمومة، ومن ثم منتهاه؛ وأن تقديس الماء منذُ بدء الخليقة وإلى فنائها يبقى مهم لحياة البشرية، فضلاً عن قيام المخلوقات الاخرى والنبات عليه، فهو حاجة اساسية يحمي بها جميع المخلوقات في ضل سريانه؛ ولا نبالغ إذ قلنا أن الماء مُقدس في جميع الامم والاقوام، فهو شريان الحياة الذي يأخذ بالبشر للاستمرارية، ونجد ارتباط الماء واقتارانه دائماً بالآلهة يُعطي تصوراً واضحاً على أهميتها في حياة هذه الشعوب وقديسيته، ففي العراق القديم عُد الإله (انكي) مسؤولاً عن المياه في الأرض، ودلالة أسمه عند السومريين (سيد الأرض)، وعند الأكديين عُرف بـ (إيا Ea) بمعنى (بيت الماء) أو (مقر الماء)⁽⁹⁷⁾، حيث تكون جميع المياه التي تحيط بمملكته وبالعالم وأسفله تحت تصرفه⁽⁹⁸⁾؛ وبذلك أسندت وظيفة المياه العذبة إلى الإله إيا، وذلك لأن المياه العذبة تعد المانحة للحياة؛ ومصدرها الأنهار والآبار والعيون والينابيع، وجميعها مصدرها الأرض، وعلاوةً على ذلك فإن الإله (إيا) امتلك كل خصائص المياه، فهو واهب الحياة، ودائم الوجود، مظهر ومخصب⁽⁹⁹⁾.

عُد الماء ذا أهمية كبيرة في حياة العرب قبل الاسلام ومعتقداتهم بسبب بيئتهم الصحراوية في شبه الجزيرة العربية التي يشح فيها الماء، لذلك اصبح من بواعث النزاعات القبلية وحروبها، سواء كانت من أجل الحصول على الماء، أو دفاع القبيلة على مواطنها التي يتوافر بها الماء، فضلاً عما خلفته هذه الشحة من طقوس ومعتقدات اجتماعية ودينية ارتقت بالماء إلى

التقديس؛ وثمة شواهد ودلائل غير قليلة تؤكد أهمية الماء في حياة العرب قبل الإسلام وقدسيته⁽¹⁰⁰⁾؛ لذلك أستشعر العربي جيداً قيمة الماء، وأن نقصانه وعدم توفره يُنذر بكارثته لا يُحمد عقباها، ونجد في معتقدات العرب ترابط وتوافق مع معتقدات شعوب الشرق الأدنى القديم في النظر إلى المياه بقدسية، وخصصوا لها آلهة اقترنت بالمياه مؤكدة قدسيته، فالصنم (هبل) الذي يُعد أعظم اصنام قريش كان له أثراً في الطقوس والوظائف التي ارتبطت بالماء، بدلالة أن قريش يستسقون عنده بالأزلام⁽¹⁰¹⁾، والأقداح⁽¹⁰²⁾، وهذه الأقداح كانت مخصصة للمياه، فإذا أرادوا أن يحفروا بئراً ضربوا بالأقداح، فحيث ما خرج عملوا به⁽¹⁰³⁾.

لقد ذكر القرآن الكريم آيات عديدة تجعل من الماء رحمة ونعمة وعذاب في نفس الوقت كما في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾⁽¹⁰⁴⁾، هذا في حالة النعمة التي هي سر الحياة، واما في حالة العقاب فيذكر الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾⁽¹⁰⁵⁾.

وقد برزة أهمية الماء لدى العرب قبل الاسلام في حروبهم واندماجه مع الاسباب التي كانت تعصف بالعرب في تلك المدة، وشحت الماء وما يعانيه في بيئتهم القاسية، فقد كانت تقوم الحروب في جُلها من اجل الموارد الاقتصادية التي تقوم اغليها على الماء والكلاء، لذلك كانت القبائل العربية قبل الإسلام تستغل المياه، والمتنقلة في ارض شبه الجزيرة العربية تستقر في مواقع خلال الترحال، وعندها تُرسم مناطق على الأرض تحدد بها القبيلة مجال حق الانتفاع بالموارد المائية السطحية والجوفية كالآبار والعيون والقنوات المائية القريبة إلى المضارب والواقعة ضمن نطاقها واستعداد القبيلة للدفاع عن حقوقها، ولسيد القبيلة حق الحي فهو من إمارات عزه وشرفه وسيادته، فكان اذا مر بأرض أعجبتة أو تُثير أعجابه عين عليها حي، ولا يأذن لاحداً أن يرعى فيها إلا بموافقة، فالحي هي الأرض الخصبة المنبتة التي تتوفر فيها المياه، أو تكون قريبة من سطح الأرض فينتقيها كبار سادات القبائل ويجعلونها لهم ولأسرتهم⁽¹⁰⁶⁾. إن امتلاك العرب قبل الاسلام لمصادر المياه يُعتبر من المآثر التي يفتخرون بها على سواهم، وأنها كانت منقبة عظيمة عندهم، فهذا (السمؤال بن عادي)⁽¹⁰⁷⁾، على الرغم من كونه ملكاً إلا انه يفتخر بأن أبيه ترك له بئراً آلت ملكيته اليه، اذ أنشد قائلاً:

بني لي عادي حصنا حصينا ... وبتراً كلما شئت أستقيت⁽¹⁰⁸⁾.

كما تجدر الإشارة إلى ان من اسباب الصراعات القبلية التنافس على مادة الحياة المتمثلة في المراعي والماء والكلاء، لذلك تُعتبر من أهم بواعث الحرب وقيام الايام، فنجد الماء يتوسط تلك

الاسباب⁽¹⁰⁹⁾، وفي مقدمة اسبابها الرئيسية، بدليل ما حصل في (يوم النصار)؛ الذي كان سببه جُذبٌ قد حل بأرض مضر، وخصب وغيث عامر حل ببلاد بني سعد بن زيد مناة والرباب، فأقبلت بني عامر بن صعصعة ومن معهم من هوازن الى بني سعد، وكانوا يواصلونهم بالنسب فسألوهم ان يرعوهم ومن معهم من هوازن ففعلوا، وبعد مدة وقع الشرف فيما بينهم واقتتلوا فيما بينهم، ويمكن تفسير هذه الواقعة بان الماء كان احد اسباب تلك الواقعة، فلو لم يصب ارضهم الجذب وقلت الماء لما تركوا ارضهم ويلتجئوا الى غيرهم. كما يُلاحظ أن هنالك بعض القبائل أدعت ملكيتها لموارد المياه، وبطبيعة الحال هكذا امر يؤدي إلى اعلان حرب المياه المقدسة بينهم، وقد أشار ابو عبيدة⁽¹¹⁰⁾، إلى ما حصل في (يوم سفوان)، حيث التقت بنو مازن وبنو شيبان على سفوان (وهو اسم ماء يقع على بعد مسافة من البصرة)، فزعمت بنو شيبان انه لهم، وارادوا أن يبعدوا بني تميم عنها فاقتتلوا قتالاً شديداً بسبب الماء.

ومن زاوية اخرى نجد الماء وسيلة ضغط في طلب الفدية من الأسرة، وهذا ما نلاحظه في قصة (معبدة بن زارة)⁽¹¹¹⁾، وكيف ضغطوا عليه في سبيل اخذ الفدية منه، وكيف حبسوه وقطعوا عنه الماء إلى ان مات في حبسه⁽¹¹²⁾. كما دخل الماء بتفاصيل الحروب واصبح من التكتيكات العسكرية لدى العرب قبل الاسلام، ففي (يوم شعب جبلة) عمدوا الى الصعود إلى أعلى قمة الجبل وحبسوا إبلهم عن الماء لمدة طويلة⁽¹¹³⁾؛ حتى اذا هاجمهم اعدائهم اطلقوا الإبل نحو الماء الذي يكون اسفل اعدائهم فتكون مذعورة تريد الماء؛ فتقتل بطريقها من تصادفه وهي مسرعة ظمئة، لذلك عُرف هذا اليوم (بيوم تعطيش النوق)⁽¹¹⁴⁾.

الخاتمة:

توصلنا لنتائج عدة ابرزها:

1. إن الايام شكلت جزءاً مهماً من حياة العرب قبل الاسلام، لأهميتها على مُجمل حياتهم وانعكاساتها الاخرى.
2. لقد كان الميداني عالماً شمولياً، وقد أكسبه كتابه (مجمع الامثال) شهرة واسعة لما يحتويه من مادة تاريخية مهمة متمثلة بأيام العرب قبل الاسلام.
3. أنعكس تقديس العرب على أيامهم وصراعاتهم الداخلية، فقد جلوا وعظموا زعمائهم إلى حد التقديس، فضلاً على عبادتهم الاصنام وجليها معهم في الحرب لكي يستنصروا بها على القبيلة الاخرى.

4. ان صورت التقديس نابعة من احتياجهم وفقرهم المعرفي الذي كان يُحتم عليهم أن يلجئ لكل شيء يبدي عظمة في ذاته، وصبغِه بتلك العظمة لكي يتفرد عن غيره من القبائل الأخرى.

5. دارت حروب متعددة بسبب الحيوانات، وهذا يعكس مدى حُبهم تعلقهم بها، ونجد التقديس لتلك الحيوانات منتشر في جميع مناطق شبه الجزيرة العربية، ولم يقتصر على قبيلة معينة.

الهوامش:

(¹) الجوهرى، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: 393هـ/1003م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، مط: دار العلم للملايين، (بيروت، 1407هـ/1987م)، ج5، ص2065. للمزيد ينظر: الفيروز آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: 817هـ/1414م)، القاموس المحيط، تح: مكتب التراث، ط8، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1426هـ/2005م)، ص1173؛ رعد، حنان احمد عبد الله، ألفاظ الايام في التعبير القرآني دراسة دلالية، (رسالة غير منشور)، كلية التربية، (جامعة بغداد، 1432هـ/2011م)، ص15.

(²) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: 170هـ/781م)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، مط: دار ومكتبة الهلال، (بغداد، 1406هـ/1985م)، ج8، ص433. للمزيد ينظر: الأزهرى، محمد بن أحمد بن الهروي أبو منصور (ت: 370هـ/980م)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط1، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1422هـ/2001م)، ج15، ص463؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: جماعة من المختصين، ط1، مط: وزارة الارشاد، (الكويت، 1422هـ/2001م)، ج34، ص143.

(³) الزبيدي، تاج العروس، ج2، ص249.

(⁴) الجندي، علي، شعر الحرب في العصر الجاهلي، ط3، مط: الجامعة العربية، (بيروت، 1386هـ/1966م)، ج2، ص24، 26.

(⁵) الميداني: أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري، ولد عام (434م/1043م)، ويكنى ب (أبو الفضل)، نتيجة علمه وفضله، ويلقب ب(الإمام صدر الأفاضل)، فضلا عن ذلك انه ذاع صيته وعرفه الناس في المشرق الاسلامي في ذلك الوقت توفي سنة (518هـ/1024م). للمزيد ينظر: السمعاني، عبد الكريم محمد بن منصور التميمي (ت: 562هـ/1166م)، الأنساب، تح: ابو بكر محمد الهاشمي، ط1، مط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1382هـ/1962م)، ج12، ص521؛ ابن الانباري، أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت: 577هـ/1181م)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، ط3، مط: مكتبة المنار، (عمان، 1405هـ/1985م)، ص288؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت:

626هـ/1228م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)، تج: إحسان عباس، ط1، مط: دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1414هـ/1993م)، ج2، ص511: القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت: 646هـ/1248م)، انباه الرواة على انباه النحاة، تج، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مط: دار الفكر العربي، (القاهرة، 1406هـ/1986م)، ج2، ص51: ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت: 674هـ/1275م)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تج: أحمد شوقي نبين و محمد سعيد حنشي، ط1، مط: دار الغرب الاسلامي، (تونس، 1430هـ/2009م)، ص290: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت:681هـ/1282م)، وفيات الاعيان وانباء وانباء الزمان، تج: احسان عباس، مط: دار صادر، (بيروت، 1411هـ/1900م)، ج1، ص148.

(⁶) الانباري، نزهة الالباء في طبقات الادباء، ص288. للمزيد ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ/1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تج: بشار عواد معروف، ط1، مط: دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1423هـ/2003م)، ج11، ص286: الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبدالله (ت:764هـ/128م)، الوافي بالوفيات، تج: احمد الزناؤوط و تركي مصطفى، مط: دار احياء التراث، (بيروت، 1420هـ/2000م)، ج7، ص213: السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت:981هـ/1573م)، بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة، تج: محمد ابو الفضل ابراهيم، مط: المكتبة العصرية، (لبنان، 1431هـ/2009م)، ج1، ص356. بروكلمان، كارل، تاريخ الادب العربي، نقله الى العربية: عبد الحلیم النجار، ط3، مط: دار المعارف، (مصر، 1403هـ/1983م)، ج5، ص214.

(⁷) بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج5، ص212-214.

(⁸) نيسابور: تقع في الشمال الشرقي من إقليم خراسان: وهي تتوسط مدن إقليم خراسان، حبيب، عاصم ياسين، مدينة نيسابور في العصر السلجوقي (429-548هـ/1037-1153م)، رساله غير منشورة، جامعة مؤتة، (الأردن، 1436هـ/2015م)، ص26.

(⁹) السمعاني، الانساب، ج12، ص521. للمزيد ينظر: ياقوت، معجم الادباء، ج5، ص511: ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، تج: إحسان عباس، ط1، مط: دار صادر، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج3، ص281: ابن الساعي، الدر الثمين في اسماء المصنفين، ص291: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص148: الذهبي، سير أعلام النبلاء سير أعلام النبلاء، تج: مجموعة من المحققين، ط3، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1405هـ/1985م)، ج19، ص489: العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري(ت: ٧٤٩هـ/1349م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، مط: المجمع الثقافي، (أبوظبي، ١٤٢٣هـ/2003م)، ج7، ص51: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج7، ص214: السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص356: بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ج5، ص212.

(¹⁰) أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين(ت: ٨٣٨هـ/1434م)، الفلاكة والمفلوكون، مط: مطبعة الشعب، (مصر، 1322هـ/1904م)، ص99.

(¹¹) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص148.

(¹²) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تح: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، ط 1، مط: دار عالم الكتب، الرياض، 1417هـ/1996م)، ص271؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج11، ص287.

(¹³) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص148. للمزيد ينظر: العمري، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ج7، ص51؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص356.

(¹⁴) السمعاني، المنتخب من شيوخ السمعاني، ص271؛ ياقوت، معجم الادباء، ج2، ص511.

(¹⁵) السمعاني، الانساب، ج12، ص521.

(¹⁶) السمعاني، المنتخب من شيوخ السمعاني، ص271؛ ياقوت، معجم الادباء، ج2، ص511؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص148.

(¹⁷) السلاجة: (429هـ/1037م): مجموعة من القبائل التركية البدوية التي كانت تتجمع حول رئيس واحد وتنفعل ما يأمرها، كانوا جنود ماجورين يحاربون في جيش من يدفع لهم الاجور، تنسب هذه الدولة إلى سلجوق بن دقاق أحد رؤساء الأتراك، وكان قائدا لجيش ملك الترك، فأغري بقتل سلجوق، فلجأ مع من أطاعه إلى دار، وقد اطلق عليها اسم السلاجة نسبة الى رجل تزعمها يدعى سلجوق بن دقان، حيث بدأت الهجرة التركية بزعماء سلجوق بالتوجه الى بلاد ما وراء النهر وكانت سنة (429هـ/1037م) بداية لقيام دولة السلاجة. للمزيد ينظر: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت: ٤٦٨هـ/1075م)، التفسير البسيط، تح: قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، ط1، مط: عمادة البحث العلمي، (السعودية، 1430هـ/2008م)، ج1، ص116؛ البيهقي، أبو الفضل محمد بن حسين (ت: 470هـ/1077م)، تاريخ البيهقي، تر: يحيى الخشاب وصادق نشأت، مط: دار الطباعة الحديثة، (مصر، 1421هـ/1999م)، ص502-503؛ حبيب، عاصم ياسين، مدينة نيسابور في العصر السلجوقي (429-548هـ/1037-1153م)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، (الأردن، 1436هـ/2015م)، ص8.

(¹⁸) الضبيبي، احمد محمد، الميداني وكتابه الامثال، مجلة العرب، ع3، مج10، مط: دار اليمامة، الرياض، 1389هـ/1969م)، ص895.

(¹⁹) معجم الادباء، ج2، ص512؛ القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج1، ص157.

(²⁰) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج3، ص1359.

(²¹) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص148؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص353؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج7، ص213.

(²²) الضبيبي، الميداني وكتابه الامثال، ص895.

(²³) المرجع نفسه، ص895.

- (²⁴) الميداني، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت: 518هـ/1124م)، مجمع الامثال، قدمه وعلق عليه: نعيم حسين زرزور، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1425هـ/2004م)، ج1، ص32.
- (²⁵) معجم الادباء، ج2، ص512؛ القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، ج1، ص157.
- (²⁶) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج1، ص32.
- (²⁷) ابو علي: محمد بن أرسلان بن محمد الكاتب، ولد في (400هـ/1009م) أحد أركان الملك، وممن تقدم وحظي عند السلطان سنجر بن ملكشاه وارتفعت درجته حتى ترشح للوزارة، فاضلاً وقوراً، حسن النظم والنثر، مواظباً على العبادات وإقامة الصلوات، كان منزله مجمع العلماء والفقهاء من البلدين والغرباء، توفي سنة(535هـ/1140م). للمزيد ينظر: السمعاني، التحبير في معجم الكبير، تج: منيرة ناجي سالم، مط: رئاسة ديوان الأوقاف، (بغداد، 1395هـ- 1975م)، ج2، ص99؛ القفطي، المحمدون من الشعراء وأشعارهم، تج: حسن معمري، مط: دار اليمامة، (بلا. م، 1390هـ/1970م)، ص152؛ الزمخشري، محمود بن عمر بن احمد ابو القاسم(ت:583هـ/1187م)، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ط1، مط: مؤسسة الأعلي، (بيروت، 1412هـ/1991م)، ج5، ص379.
- (²⁸) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت: 321هـ/933م)، جهرمة اللغة، رمزي منير بعلبكي، مط: دار العلم للملايين، (بيروت، 1407هـ/1987م)، ج2، ص646.
- (²⁹) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج1، ص180.
- (³⁰) الفراهيدي، العين، ج5، ص73.
- (³¹) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري (ت: 711هـ/1311م)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط3، مط: دار صادر، (بيروت، 1414هـ/1992م)، ج6، ص169.
- (³²) المصدر نفسه، ج6، ص168.
- (³³) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج3، ص960.
- (³⁴) تاج العروس من جواهر القاموس، ج16، ص358.
- (³⁵) ابن قرقول، إبراهيم بن يوسف بن أدهم أبو إسحاق (ت: 569هـ/1174م)، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تج: دار الفلاح للبحث العلمي، مط: وزارة الأوقاف، (قطر، 1433هـ/2012م)، ج2، ص258.
- (³⁶) سورة البقرة، آية 30.
- (³⁷) مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر(ت: 104هـ/723م)، تفسير مجاهد، تج: محمد عبد السلام أبو النيل، مط: دار الفكر الإسلامي الحديثة، (مصر، 1410هـ/1989م)، ص199.
- (³⁸) ابن كثير، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير(ت: 774هـ/1373م)، تفسير القرآن العظيم، مط: دار ابن حزم، (بيروت، 1420هـ/2000م)، ج1، ص221.
- (³⁹) المصدر نفسه، ج1، ص221.

- (⁴⁰) القدميري، الحاج، مفهوم المقدس في الأديان السماوية والوضعية، مجله العربية للنشر العلمي، ع27، (المغرب، 1442هـ/2021م)، ص581.
- (⁴¹) كايوا، روجيه، الانسان والمقدس، تر: سميرة ريشا، مط: المنظمة العربية للترجمة، (بيروت، 1431هـ/2010م)، ص31.
- (⁴²) شلحد، يوسف، بني المقدس عند العرب قبل الاسلام وبعده، مط: دار الطليعة، (بيروت، 1416هـ/1996م)، ص23.
- (⁴³) الزاهي، نور الدين، المقدس والمجتمع، مط: افريقيا المشرق، (المغرب، 1431هـ/2010م)، ص35.
- (⁴⁴) دراز، محمد عبد الله، الدين، مط: مؤسسة هندادوي، (بلا. م، 1438هـ/2017م)، ص52.
- (⁴⁵) الياد، مرسيا، المقدس والعادي، تر: عادل العوار، مط: دار التنوير، (بيروت، 1430هـ/2009م)، ص51.
- (⁴⁶) جيرار، رينيه، العنف والمقدس، تر: سميرة ريشا، مط: مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت، 1430هـ/2009م)، ص435.
- (⁴⁷) روبرتن سمث : مستشرق اسكتلندي، وعالم في العهد القديم، واستاذ الإلهيات، وقس كنيسة اسكتلندا الحرة. ولد عام (1263هـ/1846م)، درس اللغة العربية في جامعة ادنبرا ثم في جامعات أوروبا، وخلف (رايت) في كرسي العربية بكمبريدج، وانتخب رئيساً للجنة دائرة المعارف البريطانية، قام برحلات إلى الشرق الأدنى جاب فيها مصر وفلسطين ولبنان وسوريا وبلاد العرب حتى بلغ جدة والطائف، ونال شهرة دفعت المعجبين به إلى إهدائه في حفلة عامة بادنبرا مجموعة كتب ومخطوطات عربية تقديراً له، ومن آثاره محاضرات عن أديان الساميين في ٤٨٨ صفحة، وكتاب في أنساب العرب وزواج الجاهلية ، وما يتصل بتاريخ العرب قبل الإسلام الطبعة الثانية، لندن (١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م). للمزيد ينظر: العقيقى، نجيب، المستشرقون، ط3، مط: دار المعارف، (القاهرة، 1325هـ/1964م)، ج ٢، ص ٤٨٩.
- (⁴⁸) العلي، صالح احمد، محاضرات في تاريخ العرب، ط4، مط: مكتبة المثنى، (بغداد، 1386هـ/1968م)، ج1، ص131.
- (⁴⁹) الفيومي، محمد ابراهيم، تاريخ الفكر الديني الجاهلي، ط4، مط: دار الفكر العربي، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص264.
- (⁵⁰) الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود(ت: ٣٣٤هـ/946م)، صفة جزيرة العرب، مط: مطبعة بريل، (ليدن، 1301هـ/1884م)، ص5529.
- (⁵¹) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى(ت: ٢٥٥هـ/869م)، الحيوان، ط2، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1424هـ/2005م)، ج1، ص187.
- (⁵²) ابن منظور، لسان العرب، ج3، ص230.
- (⁵³) ديوان مهلل بن ربيعة، تح: طلال حرب، مط: دار صادر، (بيروت، 1416هـ/1996م)، ص67.

⁽⁵⁴⁾ مهمل التغلي: عدي بن ربيعة بن مرة بن هيرة، من بني بجشم من تغلب، يُعرف بأبو ليلى، وصف بأنه شاعر ومن أبطال العرب في الجاهلية. ولُقّب مهملًا لأنه أول من هلهل نسج الشعر، أي رققه. للمزيد ينظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري الاندلسي (ت: ٤٥٦هـ/1064م)، جمهرة أنساب العرب، تج: عبد السلام محمد هارون، مط: دار المعارف، (مصر، 1382هـ/1962م)، ص 413؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، الاعلام، ط 15، مط: دار العلم للملايين، (بيروت، 1431هـ/2002م)، ج 4، ص 220.

⁽⁵⁵⁾ كليب وائل: كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة التغلي الوائلي، وصف بأنه سيد الحيين (بكر وتغلب) في الجاهلية، ومن الشجعان الأبطال، وأحد من تشبهوا بالملوك في امتداد السلطة، كانت منازلهم في نجد وأطرافها، وبلغ من هيئته أنه كان يحيي مواقع السحاب فيقول: ما أظلت هذه السحابة في حماي. للمزيد ينظر: ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب (ت: ٢٠٤هـ/820م)، جمهرة النسب، تج: علي عمر، مط: مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، 1431هـ/2010م)، ص 499؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت: ٢٧٩هـ/893م)، أنساب الأشراف، تج: سهيل زكار ورياض زركلي، ط 1، مط: دار الفكر، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج 1، ص 25.

⁽⁵⁶⁾ شرح ديون المهمل، ص 158.

⁽⁵⁷⁾ الاحنف بن قيس: بن معاوية بن حصين المري السعدي المنقري التميمي المكنى أبو بحر، سيد تميم وأحد العظماء الدهاء الفصحاء الشجعان؛ يضرب له المثل في الحلم، ولد في البصرة وأدرك النبي (ﷺ) ولم يره. للمزيد ينظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص 234؛ ابن بكار، العباس بن بكار الضبي (ت: ٢٢٢هـ/837م)، أخبار الوافدين من الرجال من أهل البصرة والكوفة على معاوية بن أبي سفيان، تج: سكيئة الشهابي، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص 32.

⁽⁵⁸⁾ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج 2، ص 500.

⁽⁵⁹⁾ عمرو بن قيس: عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الاصم، رئيس بكر بن وائل في يوم الزورين. للمزيد ينظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص 494.

⁽⁶⁰⁾ الالوسي، محمود سكري، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، تصح: محمد بهجة الاثري، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا. ت)، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، ج 2، ص 39.

⁽⁶¹⁾ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي علي الكرم محمد الجزري (ت: 630هـ/1233م)، الكامل في التاريخ، تج: عمر عبد السلام تدمري، ط 1، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، ج 1، ص 480.

⁽⁶²⁾ الجاحظ، الحيوان، ج 2، ص 7.

⁽⁶³⁾ ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسن (ت: 356هـ/966م)، الاغانى، تج: سمير جابر، ط 2، مط: دار الفكر، (بيروت، بلا. ت)، ج 11، ص 32.

- (⁶⁴) حنظلة العجلي: حنظلة بن ثعلبة بن سيّار العجليّ الأضجم الفزاريّ، من القادة الأكفاء الذين تشهد لهم العرب قبل الاسلام بالحنكة العسكرية. للمزيد ينظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص 557؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 2، 207؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط 1، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٥ هـ/ 1997 م)، ج 2، ص 118.
- (⁶⁵) التبريزي، يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ بوزكريا (ت: ٥٠٢ هـ/ 1109 م)، شرح ديوان ابي تمام، ط 2، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت، 1414 هـ/ 1994 م) ج 1، ص 208.
- (⁶⁶) شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، ط 2، مط: دار الفكر للطباعة، (دمشق، 1405 هـ/ 195 م)، ص 186.
- (⁶⁷) عمرو بن هند المحرق: (563-578 م) عمرو الثالث بن المنذر الثالث، وعرف بمضر الحجارة او المحرق الثاني، واشتهر باسم امه هند بنت عمه امرئ القيس الشاعر المعروف، وصف بأنه شديد السلطان جباراً عظيم الشأن. للمزيد ينظر: طرفة بن العبد، بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو (ت: ٥٦٤ م)، ديوان طرفة بن العبد، تح: مهدي محمد ناصر الدين، ط 3، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م)، ص 6؛ ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص 617؛ غنيمة، يوسف رزق الله، الحيرة المدينة والملكة العربية، مط: المركز الاكاديمي للأبحاث، (العراق، 1440 م/ 2020)، ص 258.
- (⁶⁸) زكي، احمد كمال، الاساطير، مط: دار الكتاب العربي، (بلا، م، 1387 هـ/ 1967 م)، ص 98.
- (⁶⁹) ابو عبيدة، معمر بن المثنى التبيي البصري (ت: ٢٠٩ هـ/ 824 م)، ايام العرب قبل الاسلام، تح: عادل جاسم البياتي، مط: عالم الكتب، (بيروت، 1424 هـ/ 2003 م)، ج 1، ص 274.
- (⁷⁰) الطوطمية: اعتقاد جماعة بوجود صلة لهم بحيوان أو حيوانات تكون في نظرهم مقدسة؛ وعليه لا يجوز صيدها أو ذبحها أو قتلها أو أكلها أو إلحاق الأذى بها. وتشمل الطوطمية النباتات كذلك فلا يجوز لأفراد الجماعة التي تُقدسها قطعها أو إلحاق الأذى بها، وقد يتوسع بها فتشمل بعض مظاهر الطبيعة كالمطر والنجوم والكواكب، وعليه عرفت بعوض القبائل العربية بأسماء بعوض الحيوانات إيماناً منهم بأن قوة هذا الحيوان قود تحميهم. للمزيد ينظر: علي، المفصل، ج 2، ص 170؛ مسير، احمد نومان، الطوطمية في ديانة القبائل العربية القديمة قبل الاسلام، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، ع 91، (ديالى، 1423 هـ/ 2022 م)، ص 206؛ العبادي عبد الحليم علي عباس عبد، جذور الوجدانية الإلهية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام، (رساله غير منشورة)، كلية الامام الكاظم، (بغداد، 1444 هـ/ 2023 م)، ص 85.
- (⁷¹) رشيد، فوزي، الطوطمية وشعر النساء، مجلة التراث الشعبي، مط: دار الشؤون الثقافية العامة، ع 4، مج 2، (بلا، م، 1409 هـ/ 1989 م)، ص 6.
- (⁷²) علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط 2، مط: جامعة بغداد، (بغداد، 1413 هـ/ 1993 م)، ج 2، ص 169.

(⁷³) الخطيب، محمد، الدين والأسطورة عند العرب في الجاهلية، ط1، مط: دار علاء الدين، (بلا. م، 1425هـ/2004م)، ص8.

(⁷⁴) فلوريد، سيغموند، الطوطم والتابوت، تر: ابو علي ياسين، مط: دار الحوار، (سوريه، 1403هـ/1983م)، ص34.

(⁷⁵) فريدريخ ماكس. ولتر (1823هـ/ 1900م): مستشرق بريطاني وعالم لغوي، تعلم اللغات الشرقية في ألمانيا وباريس وإنجلترا، وأحسن منها العربية والسسكريتية، ثم انصرف إلى علم مقارنة الأديان، تجنس بالجنسية البريطانية فأوفدته شركة الهند الشرقية إلى الهند في مهمة علمية، ولما رجع عين أستاذًا للغات الشرقية في جامعة أكسفورد (1850)، تولى رئاسة مؤتمر المستشرقين التاسع عام (1892)، من آثاره: ترجمة كتاب الجينو باديسا عام (1843)، والتاريخ القديم للأدب السنسكريتي عام (1859)، والمقارنة بين اللغات عام (1868)، وفي أصول الأديان عام (1878)، وما نتعلمه من الهند عام (1883)، وفي عام 1875 استعان ببعض العلماء في نشر مجموعة بعنوان: كتب الشرق المقدسة فصدر منها 51 جزءًا. للمزيد ينظر: العقيلي، المستشرقون، ج 2، ص 491.

(⁷⁶) ستيتكيفيتش، ياروسلاف، العرب والغصن الذهبي، تر: سعيد الغانمي، مط: الدار البيضاء، (المغرب، 1420هـ/2005م)، ص18.

(⁷⁷) سورة المائدة، آية 103.

(⁷⁸) سمار، تقديس الحيوانات وعبادته عند العرب قبل الاسلام، مجلة كلية التربية، مج1، ع36، (واسط، 1440هـ/2019م)، ص210.

(⁷⁹) جويرية بن الحجاج: من زياد بن نزار بن معد، يكنى أبو دواد، وصف بأنه شاعر قديم وأوصف الناس للفرس وأكثر شعره في وصف الخيل، ذا علم ودراية بالحيوانات، كان على خيل المنذر بن النعمان بن المنذر (حكم 500-554م) في الحيرة. للمزيد ينظر: الأصفهاني، الاغاني، ج 16، ص 1377؛ أبو العلاء الممعري، رسالة الملائكة، تج: محمد سليم الجندي، مط: دار الصادر، (بيروت: 1412هـ/1992م)، ج1، ص116.

(⁸⁰) الاصفهاني، الاغاني، ج16، ص407.

(⁸¹) البسوس: بنت منقذ التميمية، خالة جساس بن مرة الشيباني، شاعرة جاهلية يُضرب المثل بشؤمها. للمزيد ينظر: ابن حبيب، أبو جعفر، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي (ت: 245هـ/860م)، أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، تج: عبد السلام هارون، ط2، مط: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، (مصر، 1393هـ/1972م)، ص51؛ الزركلي الاعلام، ج 2، ص 51.

(⁸²) عجينة، محمد، موسوعة اساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، مط: دار الفارابي، (بيروت، 1416هـ/1994م)، ص283.

(⁸³) السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: ٥٨١هـ/1185م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تج: عمر عبد السلام السلامي، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج7، ص474.

(⁸⁴) سورة الغاشية، اية 17.

(⁸⁵) الحسين، قصي، أنثروبولوجية الصورة والشعر العربي قبل الإسلام، مط: الاهلية للنشر، (بيروت، 1413هـ/1993م)، ص313.

(⁸⁶) زهير بن أبي سلمى: ربعة بن رياح المزني. من بني مضر: حكيم الشعراء في الجاهلية. وفي أئمة الأدب من يفضل على شعراء العرب كافة، ويوصف أنه كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره. للمزيد ينظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص173؛ ابن سلام، طبقات فحول الشعراء، ج1، ص40.

(⁸⁷) القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (ت: ١٧٠هـ/787م)، جمهرة أشعار العرب، تج: علي محمد البجادي، مط: نهضة مصر، (مصر، بلا. ت)، ص165؛ ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر (ت: ٣٢٨هـ/940م)، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تج: عبد السلام محمد هارون، ط5، مط: دار المعارف، (بيروت، بلا. ت)، ص168.

(⁸⁸) ابن الكلبي، الاصنام، تج: أحمد زكي باشا، ط4، مط: دار الكتب المصرية، (القاهرة، 1422هـ/2000م)، ج1، ص63.

(⁸⁹) الجاحظ، الحيوان، ج3، ص100.

(⁹⁰) هاريس، مارفن، مقدسات ومحرمات وحروب، تر: أحمد محمد أحمد، مط: مكتبة الفكر الجديد، (بلا. م، 1439هـ/2018م)، ص18.

(⁹¹) إيفانوفيتش، بأفيل، العرب والاسلام والخلافة العربية في القرون الوسطى، تر: أنيس فريجة، مط: دار المتحدة للنشر، (بيروت، 1392هـ/1973م)، ص116.

(⁹²) ابن الكلبي، الاصنام، ص10.

(⁹³) خان، محمد عبد المعيد، الاساطير والخرافات عند العرب قبل الاسلام، مط: دار جنة، (القاهرة، 135هـ/1937م)، ص91.

(⁹⁴) قرة العين: الناقة التي تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم، فتُنحر وتُسلخ ويأكلها الناس. ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص91.

(⁹⁵) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/889م)، المعاني الكبير في أبيات المعاني، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1402/١٩٨٤م)، ج2، ص746.

(⁹⁶) الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/932م)، تاريخ الرسل والملوك، تج: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، مط: دار المعارف، (مصر، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج2، ص193.

- (⁹⁷) بوتير، جان، الديانة عند البابليين، تر: وليد الجادر، بلا. مط، (بغداد، 1391هـ/1971م)، ص51.
- (⁹⁸) اوبنهايم، ليو، بلاد ما بين النهرين، تر: سعدي فيضي عبد الرزاق، ط2، مط: وزارة الثقافة، (بغداد، 1434هـ/2013م)، ص236.
- (⁹⁹) الجنابي، شيماء صلاح احمد، الإله إنكي في حضارة بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية، (رسالة غير منشورة)، كلية الآداب، (جامعة بغداد، 1428هـ/2007)، ص4.
- (¹⁰⁰) سمار، سعد عبود، تقديس المياه عند العرب قبل الاسلام، مجلة كلية التربية، ع33، (واسط، 1439هـ/2018م)، ص3.
- (¹⁰¹) الأزلام: طلب القسم والحكم من الأزلام ، أي معرفة ما قدر لهم في جميع أمورهم عن طريق ضرب القداح. للمزيد ينظر: الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (ت: ٦٠٦هـ/1210م)، مفاتيح الغيب، ط3، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٠هـ/2000م)، ج11، ص1136.
- (¹⁰²) القداح: جمع قذح بكسر الدال، وهو السهم الذي كانوا يستقدمون به، أو هي حصى بيض، أو حجارة مكتوب عليها. ابن حجر، العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/1448م)، فتح الباري بشرح البخاري، تج: محب الدين الخطيب، ط1، مط: المكتبة السلفية، (مصر، ١٣٩٠هـ/1970م)، ج8، ص207.
- (¹⁰³) الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد (ت: ٢٥٠هـ/864م)، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تج: رشدي الصالح ملحس، مط: دار الأندلس، (بيروت، بلا. ت)، ج1، ص118.
- (¹⁰⁴) سورة الانبياء، اية 30.
- (¹⁰⁵) سورة العنكبوت، اية 14.
- (¹⁰⁶) كاظم، شاكر مجيد، حرب المياه عند العرب قبل الاسلام، المؤتمر العلمي الدولي الثامن، (جامعة واسط، بلا. ت)، ص14.
- (¹⁰⁷) السمؤال بن عاديا : بن غريض بن عاديا الأزد، شاعر جاهلي حكيم، من سكان خيبر. للمزيد ينظر: ابن سلام، محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي (ت: ٢٣٢هـ/847م)، طبقات فحول الشعراء، تج: محمود محمد شاكر، مط: دار المدني، (جدة، بلا. ت)، ج1، ص279؛ ابن قتيبة، الشعر والشعراء، مط: دار الحديث، (القاهرة، 1423هـ/2003م)، ج1، ص119.
- (¹⁰⁸) الشُّريشي، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القُيسِي (ت: ٦١٩هـ/1241م)، شرح مقامات الحريري، ط2، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦ م)، ج2، ص224.
- (¹⁰⁹) الخضري بك، محاضرات تاريخ الامم الاسلامية، تج: محمد العثماني، مط: دار القلم، (بيروت، 1440هـ/1998م)، ص33.
- (¹¹⁰) أيام العرب قبل الاسلام، ج2، ص217.

(¹¹¹) معبد بن زرارة: بن عدس الدارمي أبو القعقاع، فارس جاهلي، أخو حاجب بن زرارة رئيس بني تميم، جرحه وأُسروه بنو عامر بن صعصعة في (حرحان). إلمزيد ينظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب، ص 360؛ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: ٢٣٠هـ/ 844م)، الطبقات الكبير، تح: علي محمد عمر، ط 1، مط: مكتبة الخانجي، (القاهرة، 1421هـ/ 2001م)، ج 3، ص 196؛ ابن عبد ربه، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت: ٣٢٨هـ/ 940م)، العقد الفريد، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1404هـ/ 1984م)، ج 5، ص 87.

(¹¹²) علي، المفصل، ج 5، ص 632.

(¹¹³) الاصفهاني، الاغاني، ج 11، ص 139.

(¹¹⁴) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ط 2، مط: دار صادر، (بيروت، 1431هـ/ ١٩٩٥م)، ج 2، ص 104.

قائمة مصادر ومراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المصادر.

- ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي علي الكرم محمد الجزري (ت: 630هـ/ 1233م):
 1. اللباب في تهذيب الانساب، تح: إحسان عباس، ط 1، مط: دار صادر، (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).
 2. الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط 1، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
- الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد (ت: ٢٥٠هـ/ 864م):
 3. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تح: رشدي الصالح ملحس، مط: دار الأندلس، (بيروت، بلا. ت).
- الأزهرى، محمد بن أحمد بن الهروي أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ/ 980م):
 4. تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط 1، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1422هـ/ 2001م).
- ابن الانباري، أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت: 577هـ/ 1181م):
 5. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، ط 3، مط: مكتبة المنار، (عمان، 1405هـ/ 1985م).
- ابن الانباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر (ت: ٣٢٨هـ/ 940م):
 6. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تح: عبد السلام محمد هارون، ط 5، مط: دار المعارف، (بيروت، بلا. ت).
- ابن بكار، العباس بن بكار الضبي (ت: ٢٢٢هـ/ 837م):
 7. أخبار الوافدين من الرجال من أهل البصرة والكوفة على معاوية بن أبي سفيان، تح: سكيئة الشهابي، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت: ٢٧٩هـ/893م):
- 8. أنساب الأشراف، تج: سهيل زكار ورياض زركلي، ط1، مط: دار الفكر، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- البيهقي، أبو الفضل محمد بن حسين (ت: 470هـ/1077م):
- 9. تاريخ البيهقي، تر: يحيى الخشاب وصادق نشأت، مط: دار الطباعة الحديثة، (مصر، 1421هـ/1999م).
- التبريزي، يحيى بن علي بن محمد الشيباني بو زكريا (ت: ٥٠٢هـ/1109م):
- 10. شرح ديوان ابي تمام، ط2، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت، 1414هـ/1994م).
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت: ٢٥٥هـ/869م):
- 11. الحيوان، ط2، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1424هـ/2005م).
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ/1003م):
- 12. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تج: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، مط: دار العلم للملايين، (بيروت، 1407هـ/1987م).
- ابن حبيب، أبو جعفر، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي (ت: ٢٤٥هـ/860م):
- 13. أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، تج: عبد السلام هارون، ط2، مط: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، (مصر، 1393هـ/1972م).
- ابن حجر، العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/1448م):
- 14. فتح الباري بشرح البخاري، تج: محب الدين الخطيب، ط1، مط: المكتبة السلفية، (مصر، ١٣٩٠هـ/1970م).
- 15. الإصابة في تمييز الصحابة، تج: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط1، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٥هـ/1997م).
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري الاندلسي (ت: ٤٥٦هـ/1064م):
- 16. جمهرة أنساب العرب، تج: عبد السلام محمد هارون، مط: دار المعارف، (مصر، 1382هـ/1962م).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت: 681هـ/1282م):
- 17. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تج: احسان عباس، مط: دار صادر، (بيروت، 1411هـ/1900م).
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ/933م):
- 18. جمهرة اللغة، رمزي منير بعلبكي، مط: دار العلم للملايين، (بيروت، 1407هـ/1987م).
- دلحي، أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين (ت: ٨٣٨هـ/1434م):
- 19. الفلاكة والمفلوكون، مط: مطبعة الشعب، (مصر، 1322هـ/1904م).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748هـ/1347م):

20. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عوَّاد معروف، ط1، مط: دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1423هـ/2003م).
21. سير أعلام النبلاء سير أعلام النبلاء، تح: مجموعة من المحققين، ط3، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1405هـ/1985م).
- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (ت: ٦٠٦هـ/1210م):
22. مفاتيح الغيب، ط3، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٠هـ/2000م).
- الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد أبو القاسم (ت: 583هـ/1187م):
23. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ط1، مط: مؤسسة الأعلي، (بيروت، 1412هـ/1991م).
- ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت: 674هـ/1275م):
24. الدر الثمين في أسماء المصنفين، تح: أحمد شوقي نبين و محمد سعيد حنشي، ط1، مط: دار الغرب الاسلامي، (تونس، 1430هـ/2009م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: ٢٣٠هـ/844م):
25. الطبقات الكبير، تح: علي محمد عمر، ط1، مط: مكتبة الخانجي، (القاهرة، 1421هـ/2001م).
- ابن سلام، محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي (ت: ٢٣٢هـ/847م):
26. طبقات فحول الشعراء، تح: محمود محمد شاكر، مط: دار المدني، (جدة، بلا. ت).
- السمعاني، عبد الكريم محمد بن منصور التميمي (ت: 562هـ/1166م):
27. الأنساب، تح: أبو بكر محمد الهاشي، ط1، مط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1382هـ/1962م).
28. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط1، مط: دار عالم الكتب، (الرياض، 1417هـ/1996م).
29. التحبير في معجم الكبير، تح: منيرة ناجي سالم، مط: رئاسة ديوان الأوقاف، (بغداد، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).
- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: ٥٨١هـ/1185م):
30. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تح: عمر عبد السلام السلامي، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 981هـ/1573م):
31. بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مط: المكتبة العصرية، (لبنان، 1431هـ/2009م).
- الشُّريشي، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي (ت: ٦١٩هـ/1244م):

32. شرح مقامات الحريري، ط2، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبدالله (ت: 764هـ/ 128م):
33. الوافي بالوفيات، تج: احمد الارناؤوط و تركي مصطفى، مط: دار احياء التراث، (بيروت، 1420هـ/ 2000م).
- الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/ 932م):
34. تاريخ الرسل والملوك، تج: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، مط: دار المعارف، (مصر، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).
- طرفة بن العبد، بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو (ت: ٥٦٤م):
35. ديوان طرفة بن العبد، تج: مهدي محمد ناصر الدين، ط3، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).
- ابن عبد ربه، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت: ٣٢٨هـ/ 940م):
36. العقد الفريد، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1404هـ/ 1984م).
- أبو العلاء المعري،
37. رسالة الملائكة، تج: محمد سليم الجندي، مط: دار الصادر، (بيروت، 1412هـ/ 1992م).
- العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت: ٧٤٩هـ/ 1349م):
38. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، مط: المجمع الثقافي، (أبوظبي، ١٤٢٣هـ/ 2003م).
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠هـ/ 781م):
39. كتاب العين، تج: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، مط: دار ومكتبة الهلال، (بغداد، 1406هـ/ 1985م).
- أبو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسن (ت: 356هـ/ 966م):
40. الاغانى، تج: سمير جابر، ط2، مط: دار الفكر، (بيروت، بلا. ت).
- الفيروز آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ/ 1414م):
41. القاموس المحيط، تج: مكتب التراث، ط8، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1426هـ/ 2005م).
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/ 889م):
42. المعاني الكبير في أبيات المعاني، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1402/ ١٩٨٤م).
43. الشعر والشعراء، مط: دار الحديث، (القاهرة، 1423هـ/ 2003م).
- القرشي، أبوزيد محمد بن أبي الخطاب (ت: ١٧٠هـ/ 787م):
44. جمهرة أشعار العرب، تج: علي محمد البجادي، مط: نهضة مصر، (مصر، بلا. ت).
- ابن قرقول، إبراهيم بن يوسف بن أدهم أبو إسحاق (ت: ٥٦٩هـ/ 1174م):

45. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تح: دار الفلاح للبحث العلمي، مط: وزارة الأوقاف، (قطر، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).
- القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت: 646هـ/ 1248م):
46. انباه الرواة على انباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مط: دار الفكر العربي، (القاهرة، 1406هـ/ 1986م).
47. المحمدون من الشعراء وأشعارهم، تح: حسن معمري، مط: دار اليمامة، (بلا. م، 1390هـ/ 1970م).
- ابن كثير، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ/ 1373م):
48. تفسير القرآن العظيم، مط: دار ابن حزم، (بيروت، 1420هـ/ 2000م).
- ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب (ت: ٢٠٤هـ/ 820م):
49. جمهرة النسب، تح: علي عمر، مط: مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، 1431هـ/ 2010م).
50. الاصنام، تح: أحمد زكي باشا، ط4، مط: دار الكتب المصرية، (القاهرة، 1422هـ/ 2000م).
- مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر (ت: ١٠٤هـ/ 723م):
51. تفسير مجاهد، تح: محمد عبد السلام أبو النيل، مط: دار الفكر الإسلامي الحديثة، (مصر، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١هـ/ 1311م):
52. لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط3، مط: دار صادر، (بيروت، 1414هـ/ 1992م).
- الميداني، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت: 518هـ/ 1124م):
53. مجمع الامثال، قدمه وعلق عليه: نعيم حسين زرزور، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1425هـ/ 2004م).
- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود (ت: ٣٣٤هـ/ 946م):
54. صفة جزيرة العرب، مط: مطبعة بريل، (ليدن، 1301هـ/ 1884م).
- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت: ٤٦٨هـ/ 1075م):
55. التفسير البسيط، تح: قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، ط1، مط: عمادة البحث العلمي، (السعودية، 1430هـ/ 2008م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت: 626هـ/ 1228م):
56. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدياء)، تح: إحسان عباس، ط1، مط: دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1414هـ/ 1993م).
57. معجم البلدان، ط2، مط: دار صادر، (بيروت، 1431هـ/ ١٩٩٥م).

ثانياً: المراجع.

- الالوسي, محمود سكري:
- 1. بلوغ العرب في معرفة احوال العرب, تصح: محمد بهجة الاثري, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت, بلا. ت).
- اوينهايم, ليو:
- 2. بلاد ما بين النهرين, تر: سعدي فيضي عبد الرزاق, ط2, مط: وزارة الثقافة, (بغداد, 1434هـ/2013م).
- إيفانوفيتش, بأفيل:
- 2. العرب والاسلام والخلافة العربية في القرون الوسطى, تر: أنيس فريجة, مط: دار المتحدة للنشر, (بيروت, 1392هـ/1973م).
- بروكلمان, كارل:
- 3. تاريخ الادب العربي, نقله الى العربية: عبد الحلیم النجار, ط3, مط: دار المعارف, (مصر, 1403هـ/1983م).
- بوتير, جان:
- 4. الديانة عند البابليين, تر: وليد الجادر, بلا. مط, (بغداد, 1391هـ/1971م).
- الجندي, علي:
- 5. شعر الحرب في العصر الجاهلي, ط3, مط: الجامعة العربية, (بيروت, 1386هـ/1966م).
- جيزار, رينيه:
- 6. العنف والمقدس, تر: سميرة ريشا, مط: مركز دراسات الوحدة العربية, (بيروت, 1430هـ/2009م).
- الحسين, قصي:
- 7. أنثروبولوجية الصورة والشعر العربي قبل الإسلام, مط: الاهلية للنشر, (بيروت, 1413هـ/1993م).
- خان, محمد عبد المعيد:
- 8. الاساطير والخرافات عند العرب قبل الاسلام, مط: دار جنة, (القاهرة, 135هـ/1937م).
- الخضري بك:
- 9. محاضرات تاريخ الامم الاسلامية, تح: محمد العثماني, مط: دار القلم, (بيروت, 1440هـ/1998م).
- الخطيب, محمد:
- 10. الدين والأسطورة عند العرب في الجاهلية, ط1, مط: دار علاء الدين, (بلا. م, 1425هـ/2004م).
- دراز, محمد عبد الله:
- 11. الدين, مط: مؤسسة هنداوي, (بلا. م, 1438هـ/2017م).
- الزاهي, نور الدين:
- 12. المقدس والمجتمع, مط: افريقيا المشرق, (المغرب, 1431هـ/2010م).

- الزبيدي, محمد مرتضى الحسيني:
- 13. تاج العروس من جواهر القاموس, تج: جماعة من المختصين, ط1, مط: وزارة الارشاد, (الكويت, 1422هـ/ 2001م).
- الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي:
- 14. الاعلام, ط15, مط: دار العلم للملايين, (بيروت, 1431هـ/ 2002م).
- زكي, احمد كمال:
- 15. الاساطير, مط: دار الكتاب العربي, (بلا, م, 1387هـ/ 1967م).
- شلحد, يوسف:
- 16. بُني المقدس عند العرب قبل الاسلام وبعده, مط: دار الطليعة, (بيروت, 1416هـ/ 1996م).
- ستيكفيتش, ياروسلاف:
- 17. العرب والغصن الذهبي, تر: سعيد الغاني, مط: الدار البيضاء, (المغرب, 1420هـ/ 2005م).
- عجينة, محمد:
- 18. موسوعة اساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها, مط: دار الفارابي, (بيروت, 1416هـ/ 1994م).
- العقيقى, نجيب:
- 19. المستشرقون, ط3, مط: دار المعارف, (القاهرة, 1325هـ/ 1964م).
- علي, جواد:
- 20. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام, ط2, مط: جامعة بغداد, (بغداد, 1413هـ/ 1993م).
- العلي, صالح احمد:
- 21. محاضرات في تاريخ العرب, ط4, مط: مكتبة المثنى, (بغداد, 1386هـ/ 1968م).
- غنيمة, يوسف رزق الله:
- 22. الحيرة المدينة والملكة العربية, مط: المركز الاكاديمي للأبحاث, (العراق, 1440م/ 2020).
- فلوريده, سيغموند:
- 23. الطوطم والتابوت, تر: ابو علي ياسين, مط: دار الحوار, (سوريه, 1403هـ/ 1983م).
- الفيومي, محمد ابراهيم:
- 24. تاريخ الفكر الديني الجاهلي, ط4, مط: دار الفكر العربي, (بيروت, 1415هـ/ 1994م).
- كايوا, روجيه:
- 25. الانسان والمقدس, تر: سميرة ريشا, مط: المنظمة العربية للترجمة, (بيروت, 1431هـ/ 2010م).
- هاريس, مارفن:

26. مقدسات ومحرمات وحروب، تر: أحمد محمد أحمد، مط: مكتبة الفكر الجديد، (بلا. م، 1439هـ/2018م)،

• الياد، مرسيا:

27. المقدس والعادي، تر: عادل العوا، مط: دار التنوير، (بيروت، 1430هـ/2009م).

ثالثاً: الرسائل والإطرح.

• حبيب، عاصم ياسين:

1. مدينة نيسابور في العصر السلجوقي (429-548هـ/1037-1153م)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، (الأردن، 1436هـ/2015م).

• الجنابي، شيماء صلاح احمد:

2. الإله أنكي في حضارة بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية، (رسالة غير منشورة)، كلية الآداب، (جامعة بغداد، 1428هـ/2007).

• رعد، حنان احمد عبد الله:

3. ألفاظ الايام في التعبير القرآني دراسة دلالية، (رسالة غير منشورة)، كلية التربية، (جامعة بغداد، 1432هـ/2011م)،

• العبادي عبد الحليم علي عباس عبد:

4. جذور الوحداية الإلهية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام، (رساله غير منشورة)، كلية الامام الكاظم، (بغداد، 1444هـ/2023م).

رابعاً: المجالات:

• رشيد، فوزي:

1. الطوطمية وشعر النساء، مجلة التراث الشعبي، مط: دار الشؤون الثقافية العامة ، ع4، مج2، (بلا. م، 1409هـ/1989م).

• سمار، سعد عبود:

2. تقديس المياه عند العرب قبل الاسلام، مجلة كلية التربية، ع33، (واسط، 1439هـ/2018م).

3. تقديس الحيوانات وعبادته عند العرب قبل الاسلام، مجلة كلية التربية، مج1، ع36، (واسط، 1440هـ/2019م).

• الضبيبي، احمد محمد:

4. الميداني وكتابه الامثال، مجلة العرب، ع3، مج10، مط: دار اليمامة، (الرياض، 1389هـ/1969م).

- كاظم, شاكِر مجيد:
- 5. حرب المياه عند العرب قبل الاسلام, المؤتمر العلمي الدولي الثامن, (جامعة واسط, بلا. ت).
- القديري, الحاج:
- 6. مفهوم المقدس في الأديان السماوية والوضعية, مجله العربية للنشر العلمي, ع27, (المغرب, 1442هـ/2021م).
- مسير, احمد نومان:
- 7. الطوطمية في ديانة القبائل العربية القديمة قبل الاسلام, مجلة دياي للبحوث الانسانية, ع91, (ديالى, 1423هـ/2022م).

List of sources and references

The Holy Quran.

First: Sources.

Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi Ali al-Karam Muhammad al-Jazari (d. 630 AH/1233 AD):

Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab, ed.: Ihsan Abbas, 1st edition, ed.: Dar Sader, (Beirut, 1400 AH/1980 AD).

Al-Kamil fi al-Tarikh, ed.: Omar Abd al-Salam Tadmuri, 1st edition, edition: Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 1417 AH / 1997 AD).

• Al-Azraqi, Abu Al-Walid Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Muhammad (d. 250 AH/864 AD):

News of Mecca and the antiquities contained therein, ed.: Rushdi Al-Saleh Malhas, ed.: Dar Al-Andalus, (Beirut, Pla. ed.).

• Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Harawi Abu Mansour (d. 370 AH/980 AD):

Refinement of the Language, edited by: Muhammad Awad Merheb, 1st edition, edition: Arab Heritage Revival House, (Beirut, 1422 AH/2001 AD).

• Ibn al-Anbari, Abu al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad (d. 577 AH/1181 AD):

5. Nuzhat al-Alba fi Latakat al-Adab', ed.: Ibrahim al-Samarrai, 3rd edition, ed.: Al-Manar Library, (Amman, 1405 AH/1985 AD).

- Ibn al-Anbari, Muhammad bin al-Qasim bin Muhammad bin Bashar Abu Bakr (d. 328 AH/940 AD):
- 6. Explanation of the Seven Long Pre-Islamic Poems, ed.: Abd al-Salam Muhammad Haroun, 5th ed., ed.: Dar al-Ma'arif, (Beirut, no. ed.).
- Ibn Bakkar, Al-Abbas bin Bakkar Al-Dhabi (d. 222 AH/837 AD):
- 7. News of the Arrivals of Men from the People of Basra and Kufa by Muawiyah bin Abi Sufyan, ed.: Sakina Al-Shihabi, ed.: Al-Resala Foundation, (Beirut, 1403 AH / 1983 AD).
- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud Al-Baladhuri (d. 279 AH/893 AD):
- 8. Genealogies of Ashraf, ed.: Suhail Zakkar and Riad Zirkli, 1st edition, edition: Dar Al-Fikr, (Beirut, 1417 AH/1996 AD).
- Al-Bayhaqi, Abu Al-Fadl Muhammad bin Hussein (d. 470 AH/1077 AD):
- 9. History of Al-Bayhaqi, Trans: Yahya Al-Khashab and Sadiq Nashat, Edition: Modern Printing House, (Egypt, 1421 AH/1999 AD).
- Al-Tabrizi, Yahya bin Ali bin Muhammad Al-Shaybani Abu Zakaria (d. 502 AH/1109 AD):
- 10. Explanation of Diwan Abi Tammam, 2nd edition, edition: Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1414 AH/1994 AD).
- Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahbub Al-Kanani (d. 255 AH/869 AD):
- 11. Animal, 2nd edition, edition: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1424 AH/2005 AD).
- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Farabi (d. 393 AH/1003 AD):
- 12. Al-Sihah Taj Al-Lughah wal-Sihah Al-Arabiyya, ed.: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, edition: Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, (Beirut, 1407 AH/1987 AD).
- Ibn Habib, Abu Jaafar, Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Amr Al-Hashimi (d. 245 AH/860 AD):
- 13. Names of the assassinated nobles in pre-Islamic times and Islam, ed: Abd al-Salam Harun, 2nd ed, ed: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press Company, (Egypt, 1393 AH/1972 AD).
- Ibn Hajar, Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH/1448 AD):
- 14. Fath al-Bari bi Sharh al-Bukhari, ed.: Muhib al-Din al-Khatib, 1st edition, edition: Al-Maktabah al-Salafiyya, (Egypt, 1390 AH/1970 AD).
- 15. Al-Isaba fi Tamayyis al-Sahaba, ed.: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, ed: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1415 AH/1997 AD).

- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Dhahiri Al-Andalusi (d. 456 AH/1064 AD):
- 16. Jamharat Ansāb al-Arab, ed.: Abd al-Salam Muhammad Haroun, ed: Dar al-Ma'arif, (Egypt, 1382 AH/1962 AD).
- Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH/1282 AD):
- 17. Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, ed.: Ihsan Abbas, ed.: Dar Sader, (Beirut, 1411 AH/1900 AD).
- Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan Al-Azdi (d. 321 AH/933 AD):
- 18. Jamharat al-Lughah, Ramzi Munir Baalbaki, ed.: Dar al-Ilm Lil-Malayin, (Beirut, 1407 AH/1987 AD).
- Dalji, Ahmed bin Ali bin Abdullah, Shihab al-Din (d. 838 AH/1434 AD):
- 19. Al-Falaka and Al-Mafloukun, Edition: Al-Shaab Press, (Egypt, 1322 AH/1904 AD).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1347 AD):
- 20. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, ed: Bashar Awad Marouf, 1st edition, edition: Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 1423 AH/2003 AD).
- 21. Biography of the Noble Figures, Biography of the Noble Figures, ed: Collection of Investigators, 3rd edition, edition: Al-Resala Foundation, (Beirut, 1405 AH/1985 AD).
- Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein (d. 606 AH/1210 AD):
- 22. Keys to the Unseen, 3rd edition, edition: Arab Heritage Revival House, (Beirut, 1420 AH/2000 AD).
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar bin Ahmed Abu Al-Qasim (d. 583 AH / 1187 AD):
- 23. Rabi' al-Abrar and Texts of the Good People, 1st edition, edition: Al-Alami Foundation, (Beirut, 1412 AH/1991 AD).
- Ibn al-Sa'i, Ali bin Anjab bin Othman bin Abdullah (d. 674 AH/1275 AD):
- 24. Al-Durr Al-Thameen fi Asma Al-Musannaf, ed: Ahmed Shawqi Nabin and Muhammad Saeed Hanshi, 1st edition, edition: Dar Al-Gharb Al-Islami, (Tunisia, 1430 AH/2009 AD).
- Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Muni' al-Zuhri (d.230 AH/844 AD):
- 25. Al-Tabaqat Al-Kabir, ed: Ali Muhammad Omar, 1st edition, edition: Al-Khanji Library, (Cairo, 1421 AH/2001 AD).

- Ibn Salam, Muhammad bin Salam bin Ubaidullah Al-Jumahi (d. 232 AH/847 AD):
- 26. Classes of Poets' Stallions, ed.: Mahmoud Muhammad Shaker, ed.: Dar Al-Madani, (Jeddah, no. ed.).
- Al-Samani, Abdul Karim Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 AD):
- 27. Genealogy, ed.: Abu Bakr Muhammad al-Hashemi, 1st edition, edition: Council of the Ottoman Encyclopedia, (Hyderabad, 1382 AH / 1962 AD).
- 28. Al-Mukhtar from the Dictionary of the Sheikhs of Al-Sam'ani, ed.: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, 1st edition, edition: Dar Alam Al-Kutub, (Riyadh, 1417 AH/1996 AD).
- 29. Inscription in the Great Dictionary, ed.: Munira Naji Salem, ed.: Presidency of the Endowments Office, (Baghdad, 1395 AH - 1975 AD).
- Al-Suhaili, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed (d. 581 AH/ 1185 AD):
- 30. Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Birah al-Nabawiyyah by Ibn Hisham, ed.: Omar Abdul Salam al-Salami, ed.: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, (Beirut, 1421 AH/2000 AD).
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 981 AH/1573 AD):
- 31. In order to be aware of the classes of linguists and grammarians, ed: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, edition: Al-Maktabah Al-Asriya, (Lebanon, 1431 AH / 2009 AD).
- Al-Shuraishi, Abu Abbas Ahmad bin Abdul-Mu'min bin Musa Al-Qaisi (d. 619 AH/1244 AD):
- 32. Explanation of Al-Hariri's Maqamat, 2nd edition, edition: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1427 AH/2006 AD).
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Abik bin Abdullah (d. 764 AH/128 AD):
- 33. Al-Wafi bi al-Wafiyat, ed: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, ed: Dar Ihya al-Turath, (Beirut, 1420 AH/2000 AD).
- Al-Tabari, Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir Al-Tabari (d. 310 AH/932 AD):
- 34. History of the Messengers and Kings, ed.: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, edition: Dar al-Ma'arif, (Egypt, 1387 AH/1967 AD).
- Tarfa bin Al-Abd, bin Sufyan bin Saad Al-Bakri Al-Waeli Abu Amr (d. 564 AD):
- 35. Diwan Tarfa bin Al-Abd, ed.: Mahdi Muhammad Nasser Al-Din, 3rd edition, edition: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1423 AH / 2002 AD).
- Ibn Abd Rabbo, Abu Omar, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abd Rabbo (d. 328 AH/940 AD):

36. Al-Eqd Al-Farid, Edition: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1404 AH/1984 AD).
 - Abu Al-Ala Al-Maarri,
37. The Message of the Angels, edited by: Muhammad Salim al-Jundi, ed.: Dar al-Sadir, (Beirut: 1412 AH/1992 AD).
 - Al-Omari, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah Al-Qurashi Al-Adawi Al-Omari (d. 749 AH/1349 AD):
38. Paths of Vision in the Kingdoms of Al-Amsar, ed: Cultural Foundation, (Abu Dhabi, 1423 AH/2003 AD).
 - Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Basri (d. 170 AH/781 AD):
39. Kitab al-Ain, ed.: Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, ed: Al-Hilal House and Library, (Baghdad, 1406 AH/1985 AD).
 - Abu Al-Faraj Al-Isfahani, Ali bin Al-Hasan (d. 356 AH/966 AD):
40. Al-Aghani, ed.: Samir Jaber, 2nd edition, edition: Dar Al-Fikr, (Beirut, Bla. T.).
 - Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH/1414 AD):
41. Al-Qamoos Al-Muhit, ed: Heritage Office, 8th ed, ed: Al-Resala Foundation, (Beirut, 1426 AH/2005 AD).
 - Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinouri (d. 276 AH/889 AD):
42. Al-Ma'ani Al-Kabir fi Ayat Al-Ma'ani, ed: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1402/1984 AD).
43. Poetry and Poets, Edition: Dar Al-Hadith, (Cairo, 1423 AH/2003 AD).
 - Al-Qurashi, Abu Zaid Muhammad bin Abi Al-Khattab (d. 170 AH/787 AD):
44. Collection of Arab Poetry, ed.: Ali Muhammad al-Bajadi, ed.: Nahdet Misr, (Egypt, no. ed.).
 - Ibn Qarqul, Ibrahim bin Yusuf bin Adham Abu Ishaq (d. 569 AH/1174 AD):
45. Introductions of lights on Sihah Al-Athar, ed.: Dar Al-Falah for Scientific Research, edition: Ministry of Endowments, (Qatar, 1433 AH/2012 AD).
 - Al-Qifti, Jamal al-Din Abi al-Hasan Ali bin Yusuf (d. 646 AH/1248 AD):
46. Inbah of the Narrators on the Inbah of the Grammarians, ed., Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, edition: Dar al-Fikr al-Arabi, (Cairo, 1406 AH/1986 AD).
47. Al-Muhammadun is among the poets and their poems, ed.: Hassan Maamari, ed.: Dar Al-Yamamah, (Bla. AD, 1390 AH/1970 AD).
 - Ibn Kathir, Imad al-Din, Abu al-Fidaa, Ismail bin Omar bin Kathir (d. 774 AH/1373 AD):

48. Interpretation of the Great Qur'an, Edition: Dar Ibn Hazm, (Beirut, 1420 AH/2000 AD).
- Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham bin Muhammad Abi al-Nadr Ibn al-Sa'ib (d. 204 AH/820 AD):
49. Jamharat al-Nasab, ed.: Ali Omar, ed.: Library of Religious Culture, (Cairo, 1431 AH/2010 AD).
50. Idols, ed.: Ahmed Zaki Pasha, 4th edition, edition: Dar Al-Kutub Al-Misriyah, (Cairo, 1422 AH/2000 AD).
- Mujahid, Abu Al-Hajjaj Mujahid bin Jabr (d. 104 AH/723 AD):
51. Tafsir Mujahid, ed.: Muhammad Abd al-Salam Abu al-Nil, ed.: Dar al-Fikr al-Hadith al-Islami, (Egypt, 1410 AH/1989 AD).
- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari (d. 711 AH/1311 AD):
52. Lisan al-Arab, Al-Hawashi: by Al-Yazji and a group of linguists, 3rd edition, edition: Dar Sader, (Beirut, 1414 AH/1992 AD).
- Al-Maidani, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim (d. 518 AH/1124 AD):
53. Collection of Proverbs, presented and commented on by: Naeem Hussein Zarzour, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1425 AH/2004 AD).
- Al-Hamdani, Abu Muhammad al-Hasan bin Ahmed bin Yaqoub bin Yusuf bin Daoud (d. 334 AH/946 AD):
54. The Characteristics of the Arabian Peninsula, Edition: Brill Press, (Leiden, 1301 AH/1884 AD).
- Al-Wahidi, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali (d. 468 AH/1075 AD):
55. Al-Tafsir Al-Basit, ed.: A scientific committee from the university compiled and coordinated it, 1st edition, edition: Deanship of Scientific Research, (Saudi Arabia, 1430 AH/2008 AD).
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah (d. 626 AH/1228 AD):
56. Guiding the foolish person to know the writer (Dictionary of Writers), ed.: Ihsan Abbas, 1st edition, edition: Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 1414 AH/1993 AD).
57. Dictionary of Countries, 2nd edition, edition: Dar Sader, (Beirut, 1431 AH / 1995 AD).

Second: References.

- Al-Alusi, Mahmoud Sukari:
1. Attainment of knowledge in knowing the conditions of the Arabs, authenticated by: Muhammad Bahja Al-Athari, ed.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, Pla. T.).

- Oppenheim, Leo:
- 2. Mesopotamia, Trans.: Saadi Faydi Abd al-Razzaq, 2nd edition, edition: Ministry of Culture, (Baghdad, 1434 AH/2013 AD),
- Ivanovic, Pavel:
- 3. Arabs, Islam, and the Arab Caliphate in the Middle Ages, Trans. Anis Freiha, Edition: United Publishing House, (Beirut, 1392 AH/1973 AD).
- Brockelmann, Karl:
- 4. History of Arabic Literature, translated into Arabic: Abdel Halim Al-Najjar, 3rd edition, edition: Dar Al-Maaref, (Egypt, 1403 AH/1983 AD).
- Botero, Jean:
- 5. Religion among the Babylonians, see: Walid Al-Jader, none. Matt, (Baghdad, 1391 AH/1971 AD).
- Soldier, Ali:
- 6. War Poetry in the Pre-Islamic Era, 3rd edition, edition: Arab League, (Beirut, 1386 AH/1966 AD).
- Girard, Rene:
- 7. Violence and the Sacred, Trans.: Samira Risha, Issue: Center for Arab Unity Studies, (Beirut, 1430 AH/2009 AD).
- Al-Hussein, Qusay:
- 8. Anthropology of the Image and Arabic Poetry before Islam, ed.: Al-Ahliyya Publishing House, (Beirut, 1413 AH/1993 AD).
- Khan, Muhammad Abdel Moeid:
- 8. Myths and legends among the Arabs before Islam, Edition: Dar Jannah, (Cairo, 135 AH/1937 AD).
- Al-Khudari Bey:
- 10. Lectures on the History of Islamic Nations, ed.: Muhammad al-Othmani, edition: Dar al-Qalam, (Beirut, 14406 AH/1998 AD).
- Al-Khatib, Muhammad:
- 11. Religion and myth among the Arabs in pre-Islamic times, 1st edition, ed.: Dar Aladdin, (Bla. M., 1425 AH/2004 AD),
- Daraz, Muhammad Abdullah:
- 12. Al-Din, ed.: Hindawi Foundation, (no. AD, 1438 AH/2017 AD).

- Al-Zahi, Nour El-Din:
- 13. The Sacred and Society, Edition: Africa of the Levant, (Morocco, 1431 AH/2010 AD).
- Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini:
- 14. Taj al-Arous from Jawahir al-Qamoos, ed.: A Group of Specialists, 1st edition, edition: Ministry of Guidance, (Kuwait, 1422 AH/2001 AD).
- Al-Zirkli, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali:
- 15. Al-l'lam, 15th edition, edition: Dar Al-Ilm Lil-Malayin, (Beirut, 1431 AH/2002 AD).
- Zaki, Ahmed Kamal:
- 16. Legends, Edition: Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Bella, AD, 1387 AH / 1967 AD).
- Shalhad, Youssef:
- 17. The sacred building among the Arabs before and after Islam, published by: Dar Al-Tali'ah, (Beirut, 1416 AH/1996 AD).
- Stetkevich, Jaroslav:
- 18. The Arabs and the Golden Branch, Trans.: Saeed Al-Ghanimi, edition: Casablanca, (Morocco, 1420 AH/2005 AD).
- Dough, Muhammad:
- 19. Encyclopedia of Arab Myths about pre-Islamic times and their meanings, ed.: Dar Al-Farabi, (Beirut, 1416 AH/1994 AD).
- Al-Aqiqi, Najeeb:
- 20. The Orientalists, 3rd edition, edition: Dar Al-Maaref, (Cairo, 1325 AH/1964 AD).
- Ali Jawad:
- 21. Al-Mufasssal fi Tarikh al-Arab before Islam, 2nd edition, edition: University of Baghdad, (Baghdad, 1413 AH/1993 AD).
- Al-Ali, Saleh Ahmed:
- 22. Lectures on the History of the Arabs, 4th edition, edition: Al-Muthanna Library, (Baghdad, 1386 AH/1968 AD).
- Ghanima, Youssef Rizkallah:
- 23. Al-Hirah, the City and the Arabian Kingdom, Edition: Academic Research Center, (Iraq, 1440 AD/2020).
- Florida, Sigmund:

24. The totem and the coffin, see: Abu Ali Yassin, edition: Dar Al-Hiwar, (Syria, 1403 AH/1983 AD).

• Al-Fayoumi, Muhammad Ibrahim:

25. History of Pre-Islamic Religious Thought, 4th edition, edition: Dar Al-Fikr Al-Arabi, (Beirut, 1415 AH/1994 AD).

• Kayoa, Roger:

26. Man and the Sacred, Trans.: Samira Risha, Edition: Arab Organization for Translation, (Beirut, 1431 AH/2010 AD).

• Harris, Marvin:

27. Sacred things, taboos, and wars, Trans.: Ahmed Muhammad Ahmed, edition: New Thought Library, (no. AD, 1439 AH/2018 AD),

• Iliad, Mercia:

28. The Holy and the Ordinary, Trans.: Adel Al-Awa, Edition: Dar Al-Tanweer, (Beirut, 1430 AH/2009 AD).

Third: Epistles and dissertations.

• Habib, Asim Yassin:

1. The city of Nishapur in the Seljuk era (429-548 AH/1037-1153 AD), (unpublished master's thesis), Mu'tah University, (Jordan, 1436 AH/2015 AD).

• Al-Janabi, Shaima Salah Ahmed:

2. The god Enki in the Mesopotamian civilization in light of the cuneiform texts, (unpublished thesis), College of Arts, (University of Baghdad, 1428 AH/2007).

• Raad, Hanan Ahmed Abdullah:

3. The words of days in Quranic expression, a semantic study, (unpublished dissertation), College of Education, (University of Baghdad, 1432 AH/2011 AD),

• Al-Abadi Abdel Halim Ali Abbas Abdel:

4. The Roots of Divine Oneness in the Arabian Peninsula before Islam, (unpublished treatise), Imam al-Kadhim College, (Baghdad, 1444 AH/2023 AD).

Fourth: Magazines:

• Rashid, Fawzi:

1. Totemism and Women's Poetry, Popular Heritage Magazine, Issue: General Cultural Affairs House, No. 4, Volume 2, (No. AD, 1409 AH/1989 AD).

- Samar, Saad Abboud:
- 2. The sanctification of water among the Arabs before Islam, Journal of the College of Education, No. 33, (Wasit, 1439 AH/2018 AD).
- 3. The sanctification and worship of animals among the Arabs before Islam, Journal of the College of Education, vol. 1, no. 36, (Wasit, 1440 AH/2019 AD).
- Al-Dabaib, Ahmed Muhammad:
- 4. Al-Maidani and his book of proverbs, Al-Arab Magazine, issue 3, vol. 10, edition: Dar Al-Yamamah, (Riyadh, 1389 AH / 1969 AD).
- Kazem, Shaker Majeed:
- 5. The water war among the Arabs before Islam, the Eighth International Scientific Conference, (Wasit University, Pla. T).
- Al-Qadmiri, Al-Hajj:
- 6. The concept of the sacred in divine and positive religions, Arab Journal for Scientific Publishing, No. 27, (Morocco, 1442 AH/2021 AD).
- Masir, Ahmed Noman:
- 7. Totemism in the religion of the ancient Arab tribes before Islam, Diyala Journal for Human Research, No. 91, (Diyala, 1423 AH/2022 AD).

أيام العرب قبل الاسلام التي ذكرها الميداني في كتابه (مجمع الامثال)

الرقم	اليوم	الرقم	اليوم	الرقم	اليوم	الرقم	اليوم
1.	يوم النصار	34.	يوم سفار	67.	يوم الصليب	101.	يوم نجران
2.	يوم الجفار	35.	يوم البشر	68.	يوم ظهر	102.	يوم الذهاب
3.	يوم الستار	36.	يوم مخاشن	69.	يوم ذي ذرائع	103.	يوم واردات
4.	يوم الفجار	37.	يوم الخابور	70.	يوم الدثينة	104.	يوم بنات قين
5.	يوم نخلة	38.	يوم درني	71.	يوم ذات المرمم	105.	يوم ذي الاثل و الارى
6.	يوم شمطة	39.	يوم العظالي	72.	يوم جدود	106.	يوم الذهاب
7.	يوم العباء	40.	يوم الغبيط	73.	يوم القراء	107.	يوم الحسين
8.	يوم عكظ	41.	يوم الغبيطين	74.	يوم ملهم	108.	يوم اباغ
9.	يوم الحريرة	42.	يوم الضرية	75.	يوم قحجق	109.	يوم قارة اموى
10.	يوم ذي قار	43.	يوم الكحيل	76.	يوم منعج	110.	يوم سفوان
11.	يوم جبلة	44.	يوم الكفافة	77.	يوم زرود	111.	يوم قباء
12.	يوم رحران	45.	يوم القرن	78.	يوم الفتاة	112.	يوم القصيبة
13.	يوم الفلج	46.	يوم يسيان	79.	يوم الرقم	113.	يوم سحبل

14.	يوم النشاط	47.	يوم الوقى	80.	يوم طوالة	114.	يوم حار الجولاني
15.	يوم اللهاية	48.	يوم الصمتين	81.	يوم خوي	115.	يوم المضيق والمضحضان
16.	يوم خزازى	49.	يوم قراقر	82.	يوم بعث	116.	يوم حجر
17.	يوم الكلاب	50.	يوم بلقاء	83.	يوم الدرك	117.	يوم الزويرين
18.	يوم المصفقة	51.	يوم عينين	84.	يوم ذي احفال	118.	يوم سنجار
19.	يوم المشقر	52.	يوم الحنو	85.	يوم ثيرة	119.	يوم دارة ماسل
20.	يوم طخفة	53.	يوم السويان	86.	يوم الثنية	120.	يوم مزلق
21.	يوم الوقيط	54.	يوم الفساد	87.	يوم النباح	121.	يوم قارب
22.	يوم المروت	55.	يوم فيف الريح	88.	يوم حليلة	122.	يوم الفرق
23.	يوم الشقيقة	56.	يوم اواره	89.	يوم الوتدة	123.	يوم داب
24.	يوم قشاوة	57.	يوم البيداء	90.	يوم النجير	124.	يوم الخيخ
25.	يوم ارباب	58.	يوم غول	91.	يوم الهزيرة	125.	يوم دارة جلجل
26.	يوم ذي طلوح	59.	يوم السلان	92.	يوم جرابيب	126.	يوم بلدح, ماينحد
27.	يوم ذي اراطي	60.	يوم ضبيعات	93.	يوم الاليل	127.	يوم تعشار
28.	يوم ذي هدى	61.	يوم جو نطاع	94.	يوم الاميل	128.	يوم الحفرة
29.	يوم ذي نجب	62.	يوم ذرحرح	95.	يوم الهباءة	129.	يوم الدهناء
30.	يوم اللوى	63.	يوم وج	96.	يوم الخوع	130.	يوم ثيل
31.	يوم اعشاش	64.	يوم البسوس	97.	يوم كنفى عروش	131.	يوم القاع
32.	يوم عاقل	65.	يوم التحالق	98.	يوم مبايض	132.	يوم الافاق
33.	يوم الهييماء	66.	يوم داحس والغبراء	99.	يوم ترج		

The topic of this paper is: " Days of pre-Islamic Arabs in the Book of Proverbs by al-Midani (d:518 AH/1124) and its connection to the sacred"

Ahmed Kadhim Abbas

Assist prof Dr. Raed Rahim Khudair Al-Atabi

Imam Al-Kadhim College



ahmed07717454990@gmail.com

Keywords: History of the Arabs. holy .Al maydani

Summary:

The topic of this paper is: " Days of pre-Islamic Arabs in the Book of Proverbs by al-Midani (d: 518AH/1124) and its connection to the sacred" is of great importance in the history of the Arabs before Islam. as many have studied the days through books of proverbs, and the days as a whole are wars and incidents that occurred among the Arabs before Islam in the Arabian Peninsula. and among those who have classified in that field implicitly Al-Midani in his book Al-Majmu'l al-Imam. which includes Arab proverbs represented by the days of the Arabs, linking them to the sacred in those days. and what negatively affected their lives at the time. and the accompanying wars and conflicts for this sanctification. so the research is very important because it is related to the beliefs of the Arabs in that era.